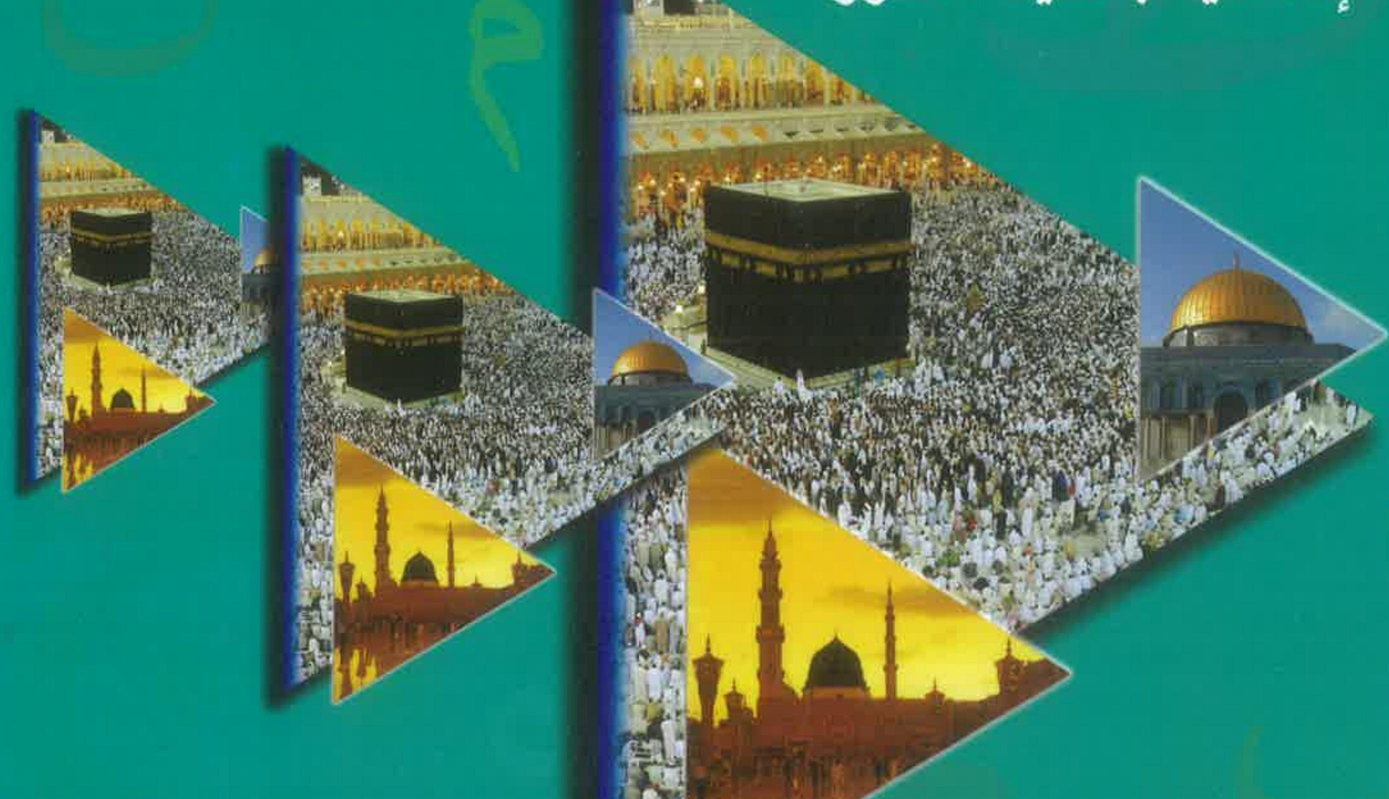
MADINAH ARABIC READER

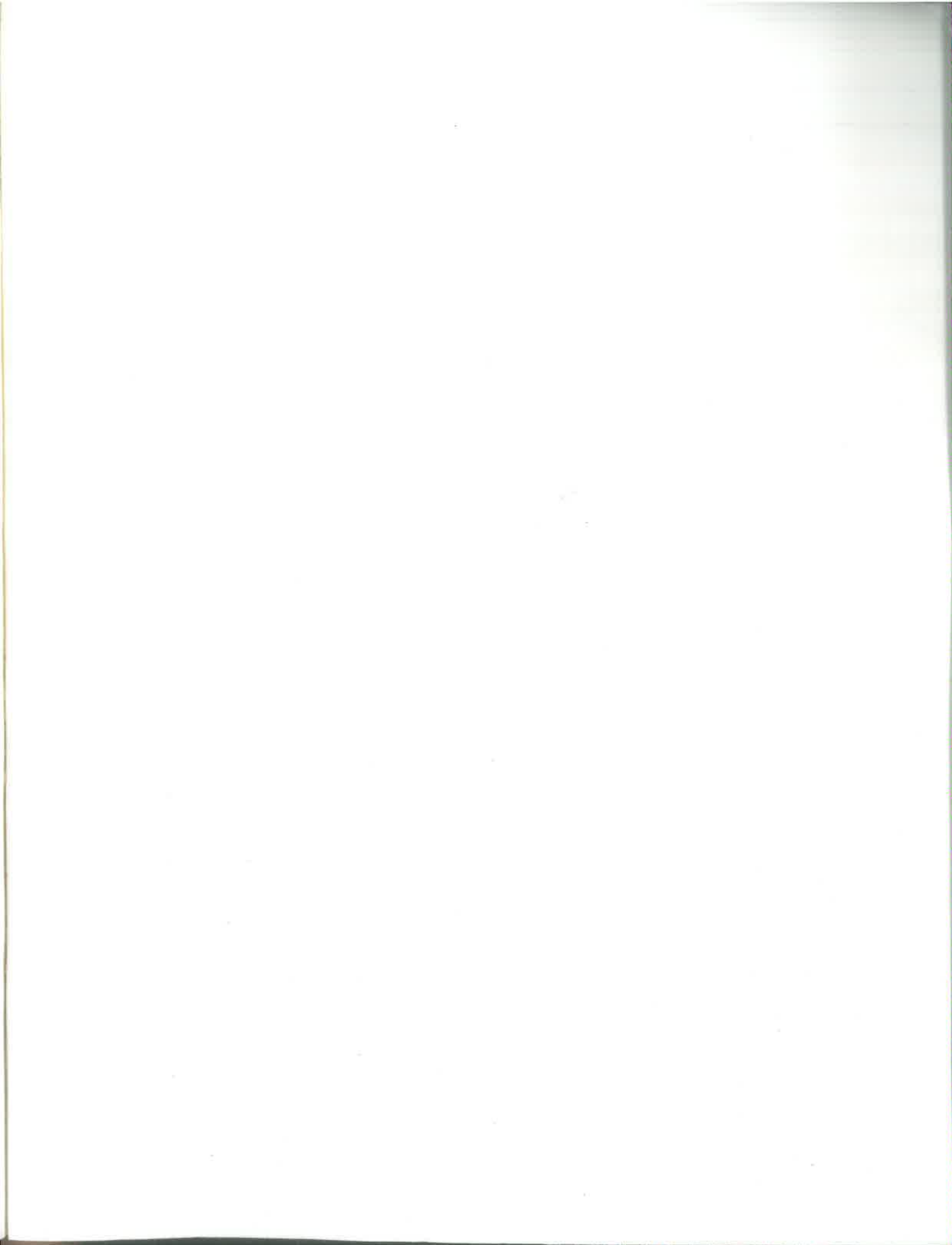
8

منهاج اللغة العربية
كما يدرس في الجامعة
الإسلامية بالمدينة المنورة



Dr. V. Abdur Rahim

Goodword





MADINAH ARABIC READER - 8

ARABIC LANGUAGE COURSE AS TAUGHT AT THE ISLAMIC UNIVERSITY MADINAH

Dr. V. Abdur Rahim



CONTENTS

Illustrated by Gurmeet
First published 2019
Reprinted 2021

Goodword Books
1, Nizamuddin West Market
New Delhi - 110013
Tel. +9111-41827083 Mob. +91-8588822678
email: info@goodwordbooks.com
www.goodwordbooks.com

Printed in India

Lesson 1

الدَّرْسُ الأوَّلُ

المُدَرِّسُ : أُرَحِّبُ بِكُمْ في اليومِ الأوّلِ مِنَ العامِ الجَديدِ. مَتَى وَصَلْتُمْ مِنْ بِلادِكُمْ؟

أحمدُ : وَصَلْنا قبلَ أسْبُوعٍ.

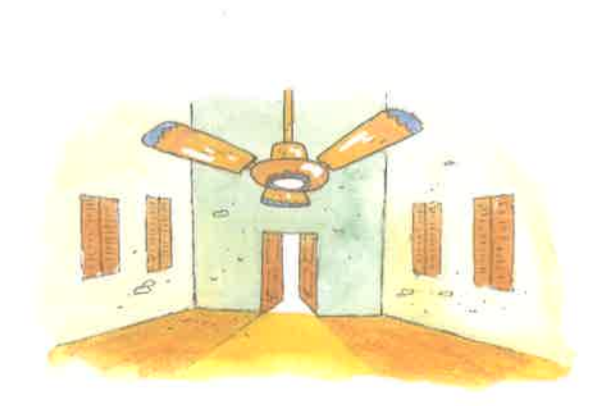
الحسينُ : أمّا أنا فَوَصَلْتُ أمْسِ.

عليٌّ : أنا وَصَلْتُ يومَ الثُّلاثاءِ، وذَهَبْتُ إلَى مَكَّةَ لِأَداءِ العُمْرَةِ، وبَقِيْتُ هُنَاكَ ثَلاثةَ أيّامٍ، ورَجَعْتُ البارِحَةَ.

المدرسُ : أهْلاً وسَهْلاً.

جمالٌ : يا أستاذُ، أتَسْمَحُ لي أنْ أجْلِسَ أمامَك؟ إنَّ هَذا الْمَقْعَدَ خالٍ، فَإِنَّ صَاحِبَهُ طُوِيَ قَيْدُهُ العامَ الماضِي.

المدرسُ : اِجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ.



الزبيرُ : لا أُرِيدُ أنْ أجْلِسَ تَحْتَ الْمِرْوَحةِ فإنَّ ذَلِكَ يَضُرُّنِي، أَفَأَجْلِسُ خَلْفَ جمالٍ؟

المدرسُ : لا مانِعَ لَدَيَّ.

جمالٌ : أيْنَ سَافَرْتَ في عُطْلَةِ الصَّيْفِ هذهِ السَّنَةَ يا أستاذُ؟

المدرسُ : إلَى الفِلبين.

جمالٌ : أَلَمْ تَمُرَّ بِكُوالا لَمْبُور؟

المدرسُ : بَلَى، وَلَكِنَّنِي لَمْ أَمْكُثْ فِيها طَوِيلاً.

جمالٌ : كَمْ لَبِثْتَ ثَمَّ يا أستاذُ؟

المدرسُ : لَبِثْتُ ثَمَّةَ يوماً أو بعضَ يوم.

جمالٌ : لَوْ عَرَفْتُ أَنَّكَ تأتِي إلَى بَلَدِي لَاسْتَقْبَلْتُكَ فِي الْمَطارِ.. أسافَرْتَ إلَى سِنْغافُورة أَيْضًا.



المدرسُ : لا.

جمالٌ : أَلَمْ تُسافِرْ إِلَيْها مِنْ قبلُ؟

المدرس : نَعَمْ. لَمْ أُسافِرْ إِلَيْها قَطُّ.

تَمـارِينُ
Exercises



Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

(١) مَتَى وَصَلَ الحسينُ؟

(٢) كَمْ يَوْماً بَقِيَ عليٌّ في مَكَّةَ؟

(٣) لِمَ لا يُرِيدُ الزبيرُ أَنْ يَجْلِسَ تَحْتَ الْمِرْوَحَةِ؟



(٤) أَيْنَ سافَرَ الْمُدَرِّسُ في عُطْلَةِ الصَّيْفِ؟

(٥) كَمْ لَبِثَ فِي كُوالالمبور؟

(١) المَفْعُولُ فِيـهِ:

(وَصَلْتُ يَوْمَ الثُّلاثاءِ). هُنا (يوم) مفعولٌ فِيْهِ. الْمَفْعُولُ فيْهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُذْكَرُ لِبَيانِ زَمانِ الفِعْلِ أو مَكانِهِ، ويُسَمَّى أيْضًا ظَرْفًا. نَحْوَ:

(أ) خَرَجْتُ لَيْلاً. سَأُسَافِرُ غَداً إنْ شاءَ اللَّهُ. نِمْتُ بَعْدَ نومِكَ. (ظَرْفُ زَمانٍ)

(ب) مَشَيْتُ مِيلاً. جَلَسْتُ عِندَ الْمُدِيرِ. نِمْتُ تحتَ شَجَرَةٍ. (ظرفُ مَكانٍ)

بعضُ الظُّرُوفِ مَبْنِيَّةٌ، مِنْها:

مَتَى. تَقُولُ: مَتَى خَرَجْتَ؟ هُنا (مَتَى) ظَرْفُ زَمانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

أيْنَ. تَقُولُ: أيْنَ تَذْهَبُ؟ هُنا (أَيْنَ) ظَرْفُ مَكانٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

أمْسِ. تَقُولُ: لَمْ أَغِبْ أمْسِ. هُنا (أمْسِ) ظَرْفُ زَمانٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ في مَحَلِّ نَصْبٍ.



قَطُّ. تَقُولُ: لَمْ أَذُقْ هَذِهِ الفاكِهَةَ قَطُّ. هُنا (قَطُّ) ظَرْفُ زَمانٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبٍ.

هُنا. تَقُولُ: اجْلِسْ هُنا. هُنا (هُنا) ظَرْفُ مَكانٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ في مَحَلِّ نَصْبٍ.

الآنَ. تَقُولُ: الآنَ جِئْتَ؟ هُنا (الآنَ) ظَرْفُ زَمانٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

حَيْثُ. تَقُولُ: اجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ. هُنا (حَيْثُ) ظَرْفُ مَكانٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْبٍ.

هُناكَ أسماءٌ تَنُوبُ عَنِ الظَّرْفِ، مِنْها:

(١) المُضافُ إلى الظَّرْفِ مِمَّا دَلَّ عَلَى كُلِّيَّةِ الزَّمانِ أوِ الْمَكانِ، أوْ جُزْئِيَّتِهِمَا، نَحْوَ: سافَرْنا كُلَّ النَّهارِ. انْتَظَرْتُكَ رُبْعَ ساعَةٍ. مَشَيْتُ نِصْفَ كِيلُو مِتْر.



هُنا الكَلِماتُ (كلّ، وربع، ونصف) نابَتْ عن الظُّرُوفِ.

(٢) صِفَتُهُ، نَحْوَ: جَلَسْتُ طَوِيلاً، أيْ وَقْتًا طَوِيلاً. هُنا (طَوِيلاً) صِفَةٌ لِلظَّرْفِ نابَتْ عَنْهُ.

(٣) اسْمُ الإشارَةِ، نَحْوَ: جِئْتُ هَذا الأُسْبُوعَ. هُنا (هَذا) نابَ عَنِ الظَّرْفِ.

(٤) العَدَدُ، نَحْوَ: مَكَثْتُ في بغدادَ أرْبَعَةَ أيّامٍ. سِرْنا مِائَةَ كِيلو مِتْرٍ. هُنا (أربعة ومائة) عَدَدانِ نابا عَنِ الظَّرْفِ.



تَمارِينُ
Exercises

(١) اِسْتَخْرِجْ مافي الدَّرْسِ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمانِ والمكانِ:

Point out the *ẕurûf* occurring in the main lesson, and specify whether they are *ẕurûf al-zamān* or *ẕurûf al-makân*:

(٢) اسْتَخْرِجْ ما فِيهِ مِنَ الظُّرُوفِ المبْنِيَّةِ:

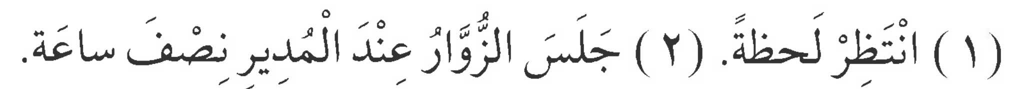
Point out the *mabnî ẕurûf* occurring in the main lesson:

(٣) اسْتَخْرِجْ مِنْهُ كَلِماتٍ نابَتْ عَنِ الظَّرْفِ:

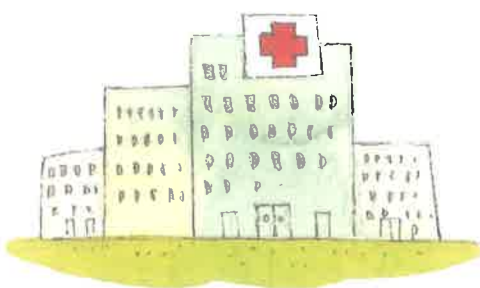
Point out in the main lesson words that are functioning as *z̲urûf:*

(٤) عَيِّنْ ظُرُوفَ الزَّمانِ والمكانِ فِيما يَأْتِي:

Point out *z̲urûf* in the following sentences, and specify whether they are *z̲urûf al-z̲amān* or *z̲urûf al-makân:*



(١) انْتَظِرْ لَحظةً. (٢) جَلَسَ الزُّوَّارُ عِنْدَ الْمُدِيرِ نِصْفَ ساعَةٍ.



(٣) كَمْ ساعَـةً بَقِيَ الجَـرِيْحُ في المُسْتَشْفَى؟

(٤) قِـفْ حَيْثُ لا يَـراكَ أَحَـدٌ.

(٥) أَتُسَافِرُ إلى الرِّياضِ هَذا الشَّهْرَ؟ (٦) أَقَبْلَ الأَذانِ ذهبْتَ إلى الْمَسْجِدِ أَمْ بَعْدَهُ؟ (٧) صَبَرْتُ طَويلاً. (٨) نِمْتَ كُلَّ اللَّيْلِ. (٩) أساعَتَيْنِ نِمْتَ أَمْ ثَلاثَ ساعاتٍ؟

(١٠) أَيْنَ مَكَثْتَ هَذِهِ المدّةَ؟

(٥) عيِّنْ ظُرُوفَ الزَّمانِ والمكانِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

Point out zurūf in the following âyât, and specify whether they are *z̲urûf al-z̲amān* or *z̲urûf al-makân:*

(١) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ (يوسف ١٦)

(٢) ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (النبأ ١٢)

(٣) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ (نوح ٥)

(٤) ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ (لقمان ٣٤)

(٥) ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾ (الجاثية ٣٤)

(٦) هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ تَحْوِي كلٌّ واحدةٍ منها عدداً نابَ عَنِ الظَّرْفِ:

Give three sentences in each of which a number functions as a z̲arf:

(٧) هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ تَحْوِي كلٌّ واحدةٍ منها اسْمَ إشارةٍ نابَ عَنِ الظَّرْفِ:

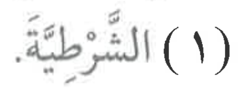
Give three sentences in each of which a demonstrative pronoun functions as a *z̲arf*:

(٨) أدْخِلْ كُلَّ ظَرْفٍ مِمَّا يأتِي في جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

Use each of the following *z̲urûf* in a sentence:

قبل. بعد. عند. أمام. خلف. تحت. فوق. هنا. ثمّ. ثَمَّة.

وَرَدَ فِي الدَّرْسِ: (لَوْ عَرَفْتُ أنَّكَ تَأتِي إلَى بَلَدِي لَاسْتَقْبَلْتُكَ في المطارِ). (لَوْ) حرفُ امْتِناعٍ لِامْتِناعٍ. وتُفِيدُ ثَلاثَةَ أمُورٍ:



(١) الشَّرْطِيَّة.

(٢) تَقْيِيدَ الشَّرْطِيَّةِ بِالزَّمَنِ الماضِي.

(٣) الامْتِناعَ.

نحوَ: لَوِ اجْتَهَدْتَ لَنَجَحْتَ. مَعْناهُ: لَمْ تَجْتَهِدْ، فَلَمْ تَنْجَحْ.

يَقْتَرِنُ جوابُها الْمُثْبَتُ باللّامِ، ولا يَقْتَرِنُ بها جوابُها الْمَنْفِيُّ. (يجوزُ عَكْسُهُ وهَذا قليلٌ).

نحوَ:

(١) لَوْ سَمِعْتَ قِصَّتَهُ لَبَكَيْتَ.

(٢) قالَ الْمُدَرِّسُ لِحامِدٍ: لَوْ حَضَرْتَ أمْسِ ما شَكَوْتُكَ إلَى الْمُدِيرِ.

تَأمَّلْ الأمْثلَةَ الآتيةَ لـ (لَوْ):

(١) هذا طعامٌ فاسِدٌ. لَوْ أكَلَهُ النّاسُ لَمَرِضُوا. (٢) لَوْ رَأيْتَ ذاكَ الْمَنْظَرَ لَبَكَيْتَ.

(٣) لَوْ عَرَفْتُ أنَّ الاخْتِبارَ اليَوْمَ ما تَأخَّرْتُ.

تَمَـارِينُ

Exercises

(١) أَدْخِلْ (لَوْ) عَلَى الجُمَلِ الآتيةِ، وغَيِّرْ ما يَلْزَمُ:

Rewrite each of the following sentences using لَوْ:



(١) ضربني ذاك الولد / ضربتُه

....

(٢) عرفت أن المدرس مُسافِرٌ / ما جئت

....



(٣) تأخَّرتُ دَقيقَتَيْنِ / فاتَتْني الطائرةُ

....

(٤) سمعتَ تلاوةَ هذا القارئِ / بكيت

....

(٥) قرأت هذه القِصَّةَ / ضَحِكْت كثيراً

....

(٦) عرفت أنه يكذِب / ما سَاعَدْتُه

....

(٧) زادتْ دَرَجَاتي بِنِصْفِ دَرَجَةٍ / نجحتُ بِتَقْدِير مُمْتَازٍ

....

(٢) أكْمِلِ النَّاقِصَ فِيما يَلِي:

Complete the following sentences:


(١) لـو .... ما رَسَبْتَ.



(٢) لو عرفت أنك تأتي إلى المدينة ....

(٣) .... لَمَرِضْتَ.

(٤) .... لَفَاتَتْنا ركعةٌ.

(٣) أدْخِلْ (لَوْ) فِي جُمْلَتَيْنِ عَلَى أنْ يَكُونَ جوابُها في الأولَى مُثْبَتاً، وفي الثَّانِيَةِ مَنْفِيّاً:

Use لو in two sentences. The jawab of the first sentence should be affirmative and that of the second sentence should be negative:

(مِنْ قَبْلُ). يُبْنَى (قَبْلُ) و (بَعْدُ) عَلَى الضَّمِّ إذا قُطِعَ عَنِ الإضافَةِ لَفْظاً لا مَعْنًى. قال تعالى: لِلّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ. (الروم ٤).

تَمارِينُ عامّة

General Questions

(١) هاتِ مُضارِعَ الأَفْعالِ الآتيةِ:

Give the مضارع of each of the following verbs:

اسْتَقْبَلَ. انْتَظَرَ. سَافَرَ. سَاعَدَ. رَحَّبَ. مَكَثَ. لَبِثَ. كَسَبَ. فَاتَ. ضَرَّ.

(٢) هاتِ مفردَ: زُوَّار، شِدَاد:

Give the singular of زُوَّار and شِدَاد:

(٣) هاتِ جمعَ: جَرِيح، نَفْس:

Give the plural of جَرِيْحٌ and نَفْسٌ:

(٤) هاتِ ضِدَّ: ضَرَّ:

Give the opposite of ضَرَّ:

(٥) أدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يأتي في جملةٍ مفيدةٍ:

Use each of the following words in a sentence:

خَالٍ. جريح. استقبل. ضرَّ. ساعد. فَاتَ. رَحَّب.

Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) The *z̲arf* (الظَّرْفُ) or the *maf'ûl fîhi* (المَفْعُولُ فِيهِ).

The *z̲arf* is a noun which denotes the time or place of an action, e.g.,

a) خَرَجْتُ لَيْلاً 'I went out at night' – سَأُسافِرُ غداً إنْ شاء اللهُ 'I shall travel tomorrow' – نِمْتُ بعْدَ نَوْمِك 'I slept after you slept.'

This is called *z̲arf al-zamân* (ظَرْفُ الزمانِ), i.e., adverb of time.

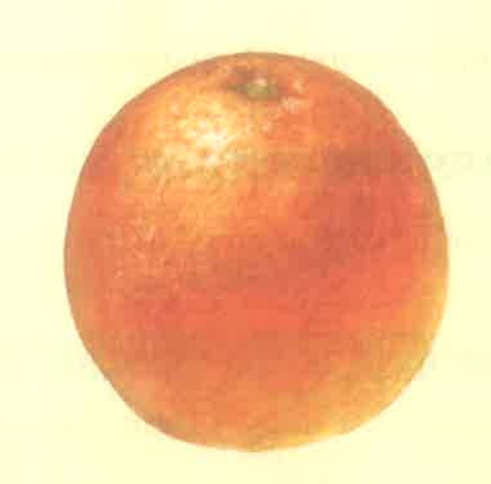
b) مَشَيْتُ مِيْلاً 'I walked a mile.' – جَلَسْتُ عِندَ المديرِ. 'I sat at the headmaster's.' – نِمْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ. 'I slept under a tree.'

This is called *z̲arf al-makân* (ظَرْفُ المَكانِ), i.e. adverb of place.

Some *z̲urûf*[1] are *mabnî*. Here are some: أَيْنَ which ends in *fathah*; أَمْسِ which ends in *kasrah*; حَيْثُ and قَطُّ which end in *d̲ammah*; هُنا and مَتَى which end in *sukûn*.[2]

[1] *Z̲urûf* (الظُّرُوفُ) is plural of *z̲arf*.

[2] Because both these words end in *alif* which is *sâkin*. (مَتَى is actually مَتَا).



مَتى خَرَجْتَ؟: مَتى 'When did you go out?'

أيْنَ تَدْرُسُ؟: أيْنَ 'Where do you study?'

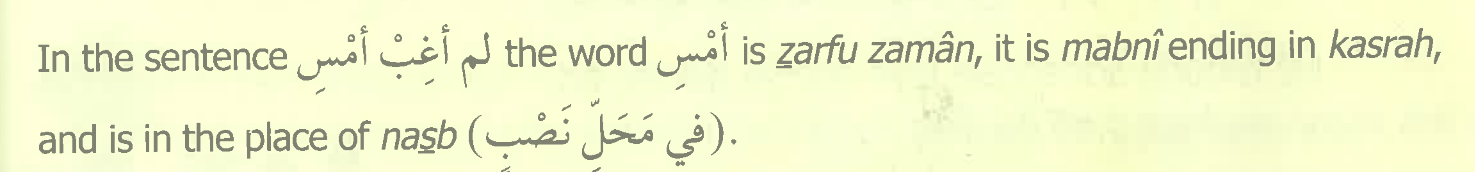
لَمْ أَغِبْ أمْسِ : أمْسِ 'I was not absent yesterday.'

لَمْ أَذُقْ هذِهِ الفاكِهَةَ قَطُّ : قَطُّ 'I have never tasted this fruit.'

اِجْلِسْ هُنا : هُنا 'Sit here.'

اِجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ : حَيْثُ 'Sit where you like.'

Here is an example of the *i'râb* of *mabnî zurûf*:



In the sentence لم أغِبْ أمْسِ the word أمْسِ is *zarfu zamân*, it is *mabnî* ending in *kasrah*, and is in the place of *nasb* (في مَحَلِّ نَصْبٍ).

In the sentence أيْنَ تَدْرُسُ؟ the word أيْنَ is *zarfu makân*, it is *mabnî* ending in *fathah*, and is in the place of *nasb* (في مَحَلِّ نَصْبٍ).

Words which function as *zurûf*:

A word may represent a *zarf* and so take the *nasb*-ending even though originally it is not a word denoting time or place. It happens with the following types of words:

a) words like كُلّ، بَعْض، نِصْف، رُبْع when they have place/time words as their *mudâf ilaihi*, e.g.,

سافَرْنا كُلَّ النَّهارِ. 'We travelled the whole day.'

بَقِيْتُ في المُسْتَشْفى بَعْضَ يَوْمٍ. 'I remained in the hospital for part of a day.'

اِنْتَظَرْتُكَ رُبْعَ ساعَةٍ. 'I waited for you fifteen minutes.'

مَشَيْتُ نِصْفَ كِيلُو مِتْرٍ. 'I walked half a kilometre.'

In these sentences the words كُلَّ، بعْضَ، رُبْعَ، نِصْفَ are *manṣûb* because they function as *ẕurûf*. But the actual words denoting time or place or their *muḏâf ilaihi*.

b) the adjective of a *ẕarf* after the *ẕarf* is omitted, e.g. جَلَسْتُ طَوِيلاً for جَلَسْتُ وَقْتًا طَوِيلاً 'I sat for a long time.' In the first sentence طَوِيلاً is *mansûb* because it functions as *ẕarf*.

c) a demonstrative pronoun whose *badal* is a word denoting time or place, e.g., جِئْتُ هذا الأُسْبُوعَ 'I came this week.' Here هٰذا is *mabnî*, and in the place of *naṣb*.

d) numbers representing place/time words, e.g., مَكَثْتُ في بغدادَ أربعةَ أيامٍ 'I stayed in Baghdad four days.' – سِرْنا مِائَةَ كِيلو مِتْرٍ 'We have gone one hundred kilometres.' Here أربعةَ is *manṣûb* because it represents a word denoting time (أيّام) and مِائَةَ is *manṣûb* because it represents a word denoting place (كِيلو مِتْر).

In the same way, the word كَمْ 'how many' functions as a *ẕarf* if it represents a time/place word, e.g.,

كَمْ لَبِثْتَ؟ 'How long did you stay?' or 'How many (days/hours) did you stay?'

كَمْ مَشَيْتَ؟ 'How many (kilometres) did you walk?'

(2) The particle لَوْ is used to express an unfulfilled condition in the past, e.g., لَوِ اجْتَهَدْتَ لَنَجَحْتَ 'Had you worked hard you would have passed.' This means that you did not work hard, and so did not pass.

Its Arabic name is حَرْفُ امْتِناعٍ لِامْتِناعٍ which means that this particle signifies that one thing failed to happen because of another.

As you can see, the sentence is made up of two parts. The second part is called the *jawâb*. In the above example لَنَجَحْتَ is the *jawâb*.

The *jawâb* takes a *lâm*. This *lâm* is mostly omitted if the *jawâb* is negative, e.g.,

لَوْ عَرَفْتُ أنَّكَ مَريضٌ ما تَأَخَّرْتُ 'Had I known that you are sick I would not have been late.'

Here are some more examples of لَوْ:

لَوْ سَمِعْتَ قِصَّتَهُ لَبَكَيْتَ 'Had you heard his story you would have cried.'

لَوْ حَضَرْتَ أمْسِ ما شَكَوْتُكَ إلى المُدِيرِ 'Had you been present yesterday I would not have complained about you to the headmaster.'

هذا الطَّعامُ فاسِدٌ. لَوْ أكَلَهُ النّاسُ لَمَرِضُوا 'This food is rotten. Had the people eaten it, they would have fallen sick.'

لَوْ رأيتَ ذاك المَنْظَرَ لَبَكَيْتَ 'Had you seen that sight, you would have cried.'

لَوْ عَرَفْتُ أنَّ الرِّحْلةَ اليومَ ما تَأَخَّرْتُ 'Had I known the trip is today, I would not have been late.'

(3) In مِنْ قَبْلُ the word قَبْلُ is *mabnî*. قَبْلُ and بَعْدُ becomes *mabnî* when the *mudâf ilaihi* after them is omitted. We may say, أنا الآن مُدَرِّسٌ، وكُنْتُ مُديراً مِنْ قَبْلِ ذلك 'I am now a teacher, and was before that a headmaster.' Here ذَلِكَ is the *mudâf ilaihi*. 'Before that' means 'before being a teacher.' Now when the *mudâf ilaihi* is mentioned قَبْلِ is *mu'rab*, and it takes the *jarr*-ending (-i) after the preposition مِنْ. But when the *mudâf ilaihi* is omitted it becomes *mabnî*, and we say وكُنْتُ مُديراً مِنْ قَبْلُ which can be translated as 'and I was a headmaster earlier.'

In the same way we say, كانَ بلالٌ مَعِي إلى الساعةِ العاشِرَةِ، ولم أرَهُ مِنْ بَعْدِ ذلكَ 'Bilal was with me till ten o'clock, but I didn't see him after that.' If we omit the *mudâf ilaihi*, we say, ولم أرَهُ مِنْ بَعْدُ 'But I didn't see him later.'

In the Qur'an (30:4): لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ 'The decision before and after (these events) is Allah's.'

Lesson 2

الـدرسُ الثاني

الحسنُ : يا أسْتاذُ، لَمْ أفْهَمْ دَرْسَ الأَمْسِ جيِّدًا.

المدرس : اقْرَأْهُ مَرّةً أُخْرَى تَفْهَمْهُ إنْ شاءَ اللَّهُ... خُذُوا دَفاتِرَكُمْ.

(يأخُذُ الطُّلاَّبُ دَفاتِرَهُمْ)

مُحَمَّدٌ : لَمْ أَجِدْ دَفْتَرِي يا أسْتاذُ.

المُدَرِّسُ : اِبْحَثْ جَيِّداً تَجِدْهُ إنْ شاءَ اللَّهُ. هُوَ ذُو غِلافٍ أصْفَر. أَلَيْسَ كَذلِكَ.

مُحَمَّدٌ : بَلَى ... ها هُوَذَا.

عَلِيٌّ : بالبابِ رَجُلٌ يُرِيدُ أنْ يَدْخُلَ.

المُدَرِّسُ : لِيَدْخُلْ.

الرَّجُلُ : أنا مُمَرِّضٌ فِي مُسْتَشْفَى الجامِعَةِ. أرِيدُ أنْ آخُذَ الطُّلاَّبَ الجُدُدَ لِلتَّطْعِيْمِ.

المُدَرِّسُ : خُذْهُمْ. لِيَذْهَبِ الطُّلاّبُ الجُدُدُ إلَى المُسْتَشْفَى وَلْيَرْجِعُوا بعدَ التَّطْعِيْمِ.

(يَخْرُجُ الطُّلّابُ الجُدُدُ، وهُمْ ثلاثَةٌ) اِسْمَعُوا يا إخْوانُ، سَيَزُورُ المَعْهَدَ غَداً وَفْدٌ مِنْ إحْدَى جامعاتِ نَيْجِيريا فَلا يَغِبْ أَحَدٌ ولا يَتَأَخَّرْ، وَلْيَلْبَسْ كُلُّ طالِبٍ لِبْسَ بَلَدِهِ.. لِنَقْرَأْ الدَّرْسَ الآنَ. تَعالَ يا عَدْنانُ واكْتُبْ هَذِهِ الآيَةَ عَلَى السَّبُّورَةِ.

عَدْنانُ : لِيَكْتُبْ عليٌّ فإنَّ خَطَّهُ أجْمَلُ مِنْ خَطِّي.

المُدَرِّسُ : اكْتُبْ يا عليُّ. (بَعْدَ فَراغِهِ مِنَ الكِتابَةِ) مَنْ يَقْرَؤُها؟

الحَسَنُ : لِيَقْرَأْها محمّدٌ فإنَّهُ قارِئٌ ذُو صَوْتٍ جَمِيلٍ.

مُحَمَّدٌ : (بَعْدَ الاسْتِعاذَةِ والبَسْمَلَةِ) ﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ...﴾





أنورُ : يا أسْتاذُ، أرِيدُ أنْ أخْرُجَ.

المُدَرِّسُ : لا يَخْرُجْ أحَدٌ أثْناءَ الدَّرْسِ.

الزُّبَيْرُ : وَارَأْساهْ!! وارَأْسَاهْ!!

المُدَرِّسُ : ما بِكَ يا زُبَيْرُ؟



الزُّبَيْرُ : بِي صُداعٌ شديدٌ. آهِ، آهْ.

المُدَرِّسُ : اذْهَبْ إلَى المُسْتَشْفَى. وَلْيَذْهَبْ مَعَكَ أحَدُ زُمَلائِكَ فِي السَّكَنِ.

الزُّبَيْرُ : فَلْيَذْهَبْ مَعِي عدنانُ.

أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَةِ : Answer the following questions:

(١) لماذا جاءَ المُمَرِّضُ إلَى الفَصْلِ؟

(٢) مِنْ أيْنَ يَأتِي الوَفْدُ إلَى المَعْهَدِ؟

(٣) مَنِ الَّذِي كَتَبَ الآيَةَ عَلَى السَّبُّورَةِ، ومَنِ الَّذِي قَرَأَها؟



(لِيَدْخُلْ) هَذِهِ لامُ الأَمْرِ. تَدْخُلُ عَلَى الفِعْلِ المُضارِعِ وتَجزِمُهُ، وتُفِيدُ الأَمْرَ.



تَدْخُلُ عَلَى فِعْلِ الغائِبِ والمُتَكَلِّمِ، نحوَ: لِيَجْلِسْ كُلُّ طالِبٍ في مَكانِه. لِنَجْلِسْ هُنا.

لامُ الأمْرِ مَكْسُورَةٌ، وتُسَكَّنُ بعدَ الواوِ، والفاءِ، وثُمَّ.

تَمارِينُ
Exercises

(١) اسْتَخْرِجْ ما في الدَّرْسِ مِنْ أمْثِلَةِ لامِ الأمْرِ:

Find out all the instances of لامُ الأمْرِ occurring in the lesson:

(٢) عَيِّنْ لامَ الأمْرِ فِيما يَأتِي، واضْبِطْها بِالشَّكْلِ:

In the following sentences point out لامُ الأمْرِ and vocalize it correctly:

(١) ليذهب الطلابُ الجددُ إلى المديرِ، وليرجِعوا بعد مُقابَلَتِه. (٢) ليكتب الطلابُ الأَجْوِبَةَ بالحِبْرِ الأَزْرَقِ أو الأسْوَدِ. (٣) لنذهب إلى المكتبةِ ولنقرأ الصُّحُفَ والمَجلّاتِ (٤) ليقرأ كلُّ طالب هذا الدرسَ وليكتبه. (٥) ليُساعِد الطلابُ القُدامَى الطلابَ الجُدُدَ. (٦) ليَبْقَ كلُّ واحدٍ في مكانه. (٧) لنجلس الآن في الحديقةِ، ثمّ لنذهب إلى المسجدِ.

(٣) أدْخِلْ لامَ الأمْرِ عَلَى الأفْعالِ الآتِيَةِ، واضْبِطْها بِالشَّكْلِ:

Add لام الأمر to the following verbs and show vowel points:

يَدْخُلُ	....	يقرأُ ويكتبُ	....
يَأْكُلُ	....	يركعُ ويسجدُ	....

نَنامُ .... نجلسُ هنا ونقرأُ القرآنَ ....

يَذْهَبُونَ .... يَمْشِي ....

فَنأْكُلُ .... يَقُولُ ....

يَنْسَى .... يَبِيعُ ....

نَدْعُو .... يَشْتَرِي ....

(٤) هاتِ خمسةَ أمثلةٍ لِـ لامِ الأمْرِ في جملٍ مفيدةٍ:

Make five sentences containing (لامُ الأمرِ):

سَبَقَ أنْ دَرَسْتَ (لا الناهيةَ) الداخِلَةَ عَلَى فِعلِ المُخاطَبِ، نحوَ:

يا أحمدُ لا تلعبْ في الفصلِ. يا إخوانُ، لا تَذْهَبُوا إلى المطعمِ قبلَ السّاعةِ الواحدةِ.

يا آمنةُ لا تَجْلِسِي هنا. يا أخواتُ لا تَفْتَحْنَ النوافذَ.

وتَدْخُلُ (لا الناهيةُ) عَلَى فِعْلِ الغائبِ أيْضاً، نحوَ: لا يَخْرُجْ أحَدُكُمْ مِنَ الفَصْلِ.



(١) اِضْبِطْ بِالشَّكْلِ الأفْعالَ الآتِيَةَ بَعْدَ لا الناهيةِ فِيما يَلِي:

Read the following examples of (لا الناهية) and vocalize the verb following it in each of them:

(١) لا يدخل أحدُكم الفصلَ في أَثْناءِ الدرسِ. (٢) لا يضرب بعضكم بعضًا.

(٣) لا تدخل الجامعةَ سيّارةُ الأُجْرَةِ (٤) لا يكتب أحدٌ على السبّورة بِغَيْرِ إِذْنِ المدرس. (٥) لا يكتب الطلابُ الأَجْوِبَةَ بالحِبْرِ الأحمر. (٦) لا يأكل أحدٌ بالشّمال.



(٧) لا يأخذ أحدٌ المَجلاّت خارجَ المكتبة.

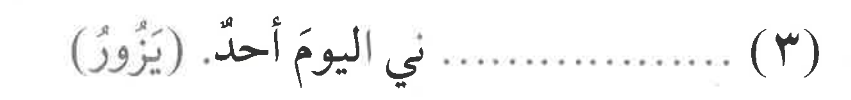
(٨) لا يسخر أحدٌ من أَحدٍ. (٩) لا يَسُبّ أحدُكم أخاه المسلمَ. (١٠) لا يَنس أحدٌ جَوازَ سَفَرِه. (١١) لا يقل لي أحدٌ في المُسْتَقْبَل: إِني نسيت الكتاب أو الدفتر. (١٢) عن ابن عُمَرَ رضي الله عنهما أن النبيّ ﷺ قال: «لا تُسَافِر المَرْأَةُ ثلاثةَ أيامٍ إلاّ مَعَ ذِيْ مَحْرَم». (رواه البخاري). (١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَمْنع جارٌ جارَه أن يَغْرِزَ خَشَبَهُ في جِدارِه» (متفق عليه).

(٢) أمام كُلِّ جملةٍ فِيما يأتِي فعلٌ مضارعٌ. ضَعْهُ في الفَراغِ مسبوقاً بـ (لا الناهية) واضْبِطْ آخِرَهُ:

Fill in the blanks with the verbs in the brackets preceded by (لا الناهية) and vocalize the verbs correctly:

(١) .... أحدكم في الطريق. (يَجْلِسُ)

(٢) .... أحدٌ بابَ الفصلِ قبلَ أن يرنَّ الجَرَسُ. (يَفْتَحُ)



(٣) .... ني اليومَ أحدٌ. (يَزُورُ)

(٤) .... أحدٌ في الفصلِ. (ينَامُ)

(٥) .... أحدٌ في الفصلِ بعدَ الحِصّةِ الأخيرةِ. (يَبْقَى)

(٦) .... الزُّوَّارُ عندَ المريضِ أكثرَ من رُبعِ ساعةٍ. (يَجْلِسُ)

(٧) .... الطلابُ قاعةَ الامْتِحانِ قبلَ السّاعةِ السّابعة،

و .... منها قبلَ السّاعةِ الثامنةِ. (يدخُل/يخرجون)

(٨) .... بعضُكم من بعضٍ. (يَسْخَرُ)

(٩) .... أحدٌ صوتَهُ في المسجدِ. (يَرْفَعُ)

(١٠) .... الطالباتُ أسماءَهُنَّ في دَفاترِ الإجابَةِ. (تَكْتُبُ)

(٣) هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ لـِ (لا الناهية) الداخلةِ عَلَى فِعْلِ الغائِبِ.

Give three examples of لا الناهية used with the third person:

(٣) الجازِمُ فِعْلاً واحِداً أربعةُ أَحْرُفٍ، وهِي:

(١) لَمْ، كما في قوله تـعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ، وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ (البلد ٨،٩)

(٢) لَمَّا، كما في قولِه تعالى: ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (الحجرات ١٤)

(٣) لا الناهِيَةُ، كما في قولِه تعالى: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (التوبة ٤٠)

(٤) لامُ الأمْرِ، كَما في قولِه تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ﴾ (عبس ٣٤)



تَمَارِينُ
Exercise

هاتِ أربعَ جُمَلٍ مِن إنْشائِكَ تَحوِي كُلٌّ واحدةٍ منها حَرْفًا يَجْزِمُ فعلاً واحداً.

Give four sentences of your composition each containing one of the four جوازم:

(اِقْرَأْهُ مَرَّةً أُخْرَى تَفْهَمْهُ). هنا (تَفْهَمْ) مجزومٌ لأنَّهُ وَقَعَ جَواباً لِلطَّلَبِ.

إذا وَقَعَ المضارِعُ جَواباً لِلطَّلَبِ جُزِمَ. ومِنْ أَنْواعِ الطَّلَبِ: الأَمْرُ والنَّهْيُ، نحوَ: اِعْمَلْ عَمَلاً صالِحًا تَدْخُلْ الجَنَّةَ. لا تَكْسَلْ تَنْجَحْ.

تَمَارِينُ
Exercises

(١) عَيِّنْ جَوابَ الطَّلَبِ في كُلِّ جملةٍ مِمّا يَأتِي، واضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

Point out جواب الطلب in each of the following sentences, and vocalize it correctly:

(١) اِجلِسْ نسمع الأخبار. (٢) قِفْ نقرأ هذا الإِعْلانَ. (٣) زُرْنِي أزرك. (٤) تَعالَ نذهب إلى السوق. (٥) اِجْتَهِد تنجح. (٦) لا تُشْرِكْ بالله تدخل الجنّة. (٧) في التنـزيل: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾. (غافر ٦٠) (٨) قال موسى عليه السلام لله تعالى: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ﴾، كما جاء في سورة الأعراف الآية ١٤٣. (٩) في حديث ابن عبّاس رضي الله عنهما: «اِحْفَظْ الله يحفظك. احفظ الله تجده تُجَاهَك». (رواه الترمذي).

(٢) أكْمِلْ كُلَّ جملةٍ مِمّا يَأتِي بِالفِعْلِ المَكْتُوبِ أمامَها:

Fill in the blanks with the verbs given in the brackets:

(١) قِفْ .... كتابا. (أَشْتَرِي)

(٢) تعال .... لك شيئا (أَقُولُ)

(٣) إِبْحَثْ عن هذا الكتاب في المَكْتَبات .... ه (تَجِدُ)

(٤) إِسْأَل المدرّس عن هذه المَسْأَلَةِ .... ها. (يَشْرَحُ)

(٥) أُدْعُ اللّٰهَ .... لَكَ. (يَسْتَجِيبُ)

(٣) هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ لِلجَزْمِ بِالطَّلَبِ.

Give three examples of الجزم بالطلب:

(٤) تأمَّلْ الأمثلةَ الآتيةَ لِلنُّدْبَةِ، وأكْمِلْ النَّاقِصَ:

Form ندبة from the words given below:

رَأْسِي : وَارَأْسَاهْ!

يَدِي : وَايَدَاهْ!

بَطْنِي : وَابَطْنَاهْ!



قَلْبِي : ....

ظَهْرِي : ....

عَيْنِي : ....



سِنّي : ....

رِجْلِي : ....

(آهِ، آهٍ) اسْمُ فعلٍ مضارعٍ بِمَعْنَى (أَتَوَجَّعُ)، مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ، وفاعِلُهُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ أنا.

تَمَــارِينُ عامّة

General Exercises

(١) هاتِ جمعَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: Write the plural of these words:

وَفْد، غِلاف. طَعام. جَار. جِدار. شَفَة. مَرِيض.

(٢) هاتِ مفردَ الأسْماءِ الآتِيَةِ: Write the singular of these words:

أَجْوِبَة. قُدَامَى. زُوَّار.

(٣) هاتِ مُضارعَ الأفْعالِ الآتِيَةِ: Form مضارع from the following verbs:

لَبِسَ. كَسِلَ. فَرَغَ. سَخِرَ مِنْه. غَرَزَ. حَزِنَ. أَشْرَكَ بالله. اِسْتَجَابَ.

يُجْرَى التمرينانِ الشَّفَوِيَّانِ الآتِيانِ:

(١) يقولُ الطّالبُ لِزميلِهِ: أَرِني كتابَك / ساعتَك / قلمَك ....

(٢) يقولُ الطّالبُ لِزميلِهِ مشيرًا إلى طالبٍ آخَر: أَرِهِ دفترَك / ساعتَك / كتابَك

....





Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) لامُ الأَمْرِ: You have already learnt the *amr* e.g., أُكْتُبْ 'write.' This form of the *amr* is used to command (or request) the second person. To command (or request) the third person, the form لِيَكْتُبْ (li-yaktub) is used. It means 'let him write' or 'he should write', e.g.,

لِيَكْتُبْ كُلُّ طالِبٍ اسْمَهُ في هذهِ الوَرَقَةِ 'Let every student write his name on this paper.'

لِتَجْلِسْ كُلُّ طالِبَةٍ في مَكانِها 'Let every female student sit in her place.'

This form is also used with the first person plural, e.g., لِنَأْكُلْ (li-na'kul) 'Let us eat.'

The *lâm* used in this form is called لامُ الأَمْرِ. It is used with the *mudâri' majzûm*:

لِيَكْتُبْ، لِيَكتُبا، لِيَكْتُبُوا -- لِتَكتُبْ، لِتَكتُبا، لِيَكْتُبْنَ -- لِأَكْتُبْ، لِنَكْتُبْ



The لامُ الأمرِ has *kasrah*, but it takes sukûn after فَ , وَ and ثُمَّ, e.g.,

لِيَجلِسْ كُلُّ طالِبٍ وَلْيَكْتُبْ 'Let every student sit and write.' (li-yajlis wa l-yaktub Not: wali-yaktub).

فَلْنَخْرُجْ 'So let us go out.' (fa l-nakhruj Not: fa li-nakhruj).

لِنَقْرَأْ قليلاً ثُمَّ لْنَنَمْ 'Let us read for sometime, then sleep.' (li-naqra' thumma l-nanam. Not: thumma li-nanam).

(2) We have already learnt لاَ النّاهِيَةُ. Here is an example:

لاَ تَجْلِسْ هُنا 'Don't sit here.' There we have learnt the use of لا النّاهِيَةُ with the second person only. Now we learn its use with the third person, e.g.,

لاَ يَخْرُجْ أحَدٌ مِنَ الفصْلِ 'Let no one leave the class' or 'No one should leave the class.'

Note the difference between these two sentences:



لا تَدْخُلُ سيّارَةُ الأُجرةِ الجامِعةَ 'A *taxi does not* enter the university.' (la tadkhulu).

لا تَدْخُلْ سيّارَةُ الأُجرةِ الجامِعةَ 'A *taxi should not* enter the university.' (la tadkhul).

The لا in the first sentence is the لا النّافِيَةُ, and in the second sentence it is the لا النّاهِيَةُ. The verb after the لا النّافِيَةُ is مَرْفوع; and after the لا النّاهِيَةُ it is مَجْزوم.

(3) الجَزْمُ بِالطَّلَبِ : A *mudâri'* preceded by an *amr* or a *nahy*[1] is *majzûm*, e.g.,

اِقْرَأْهُ مَرَّةً أُخْرَى تَفْهَمْهُ 'Read it again, and you will understand it.'

لا تَكْسَلْ تَنْجَحْ 'Don't be lazy, and you will pass.'

This is called الجَزْمُ بِالطَّلَبِ, i.e., the *mudâri'* being *majzûm* because of *amr* or *nahy*. The word الطَّلَبُ means 'demand' and is used to include both *amr* and *nahy* because both of them signify demand.

---

[1] *Nahy* (النَّهْيُ) is the negative amr, e.g. لا تَجْلِسْ هُنا 'Don't sit here.'

The *mudâri' majzûm* that comes after the *amr* or the *nahy* is called جَوابُ الطَّلَبِ.

(4) وَا رَأْساهْ! : This is used to express pain, and it is called النُّدْبَةُ. From رَأْسِي 'my head' the pronoun yâ' is omitted and the ending ـاهْ (âh) is added. If one wants to express pain in his hand, he says:

وَا يَدَاهْ! (يَدِي : يَدَاهْ : yad-î • yadâh).

النُّدْبَةُ is also used to express sorrow. To mourn the loss of بِلالٌ we say وَا بِلالاهْ 'Alas for Bilal!'

(5) We have learnt *mudâri' majzûm* and we have been introduced there to three of the four particles that cause *jazm* in the *mudâri'*. These are لَمْ , لا النَّاهِيَةُ and لَمَّا. And we have learnt the fourth particle in this lesson: لامُ الأَمْرِ. These four particles are called جَوازِمُ المُضارِعِ. Here are some âyât which contain these جَوَازِم:

1) أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ • وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ 'Have We not made for him a pair of eyes, and a tongue and a pair of lips?' (Qur'an, 90: 8-9).

2) وَلَمَّا يَدْخُلِ الإيمانُ في قُلُوبِكُمْ 'And faith has not yet entered into your hearts' (Qur'an, 49: 14).

3) لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنا 'Don't grieve. Surely Allah is with us' (Qur'an, 9:40).



4) فَلْيَنْظُرِ الإنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ 'Let man look at his food' (Qur'an, 80:24).

(6) آهِ، آهٍ is a verb-noun meaning 'I feel pain.' Its *fâ'il* is a hidden pronoun representing أنا.

Lesson 3

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

هِشامٌ : أَمُعْجَمٌ هَذا يا فضيلةَ الشيخِ؟

المُدَرِّسُ : نَعَمْ، هَذا مُعْجَمٌ مَدْرَسِيٌّ. إذا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ مُعْجَماً فَاشْتَرِ هَذا، فإنَّهُ مُفِيْدٌ جِدّاً.

هِشامٌ : يا أُسْتاذُ، قُلْتَ: «مُعْجَمٌ مَدْرَسِيٌّ». أَ(مدرسيّ) مَنْسُوبٌ إلى (مدرسة)؟ وإذا كانَ الأَمْرُ كذَلك، فأَيْنَ تاؤُها؟

المُدَرِّسُ : نَعَمْ. هُوَ مَنْسُوبٌ إلَى (مدرسة). إذا نَسَبْتَ إلى اسم مَخْتُوم بتاءِ التَّأْنِيثِ حَذَفْتَ التّاءَ. فإذا نَسَبْتَ إلى مَكَّةَ ـ مَثَلاً ـ قُلْتَ: (مَكِّيٌّ). أَفَهِمْتَ؟

هِشامٌ : نَعَمْ. جَزاكَ اللَّهُ.

(يَدْخُلُ المُراقِبُ)

المُراقِبُ : أَلَمْ يَأتِ الحسينُ؟

المُدَرِّسُ : نَعَمْ. لمّا يَأتِ.

المُراقِبُ : إذا جاءَ فَقُلْ لَهُ يَأْتِنِي في مَكْتَبِي، فإنَّ لَهُ بَرْقِيَّةً... أَيْنَ إبْراهِيمُ؟ أَتَأَخَّرَ اليومَ أيْضاً كَعَادَتِهِ؟ إذا جاءَ فَلا تَسْمَحْ لَهُ بِالدُّخُولِ، وَلْيَذْهَبْ إلى المُدِيرِ.

المُدَرِّسُ : إنْ شاءَ اللَّهُ.

(يَخْرُجُ المُراقِبُ)

يا هِشامُ، اقْرَأْ الآيَةَ الوارِدَةَ فِي الدَّرْسِ.

هِشامٌ : (بَعْدَ الاسْتِعاذَةِ) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.

المُدَرِّسُ : اقْرَأْ الأَحادِيثَ الوارِدَةَ فِي الدَّرْسِ يا أبا بَكْرٍ.

أبُو بكرٍ : الحديثُ الأوّلُ: عَنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله ﷺ قالَ: «إذا جاءَ رَمَضانُ فُتِحَتْ أَبْوابُ الجَنَّةِ». (متفق عليه).

الحديثُ الثّانِي: قال أبو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أبا موسىَ مِراراً يقولُ: قالَ رسولُ الله ﷺ : «إذا مَرِضَ العبدُ أو سافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ ما كان يَعْمَلُ مُقِيماً صَحِيحاً». (رواه البخاري).

الحديثُ الثّالِثُ: عَنْ أَبِي سعيدٍ الخُدرِيِّ رضي الله عنهُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «إذا سَمِعْتُمُ النِّداءَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يقولُ المُؤَذِّنُ». (متفق عليه).

(يُسْمَعُ صَوْتُ العُطاسِ).

المُدَرِّسُ : مَنِ العاطِسُ؟

عبدُ الهادِي: أنا.

المُدَرِّسُ : يا عبدَ الهادِي، إذا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ اللهَ. قالَ النبِيُّ ﷺ: «إذا عَطَسَ أحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الحَمْدُ للهِ. وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أو صاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ. فإذا قالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ الله، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بالَكُمْ». (رواه البخاري).

Answer the following questions:

أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

(١) عَمَّنْ سَأَلَ المُراقِبُ؟

(٢) ماذا قالَ المُراقِبُ لِلْمُدَرِّسِ بِالنِّسْبَةِ إلى إبْراهِيمَ؟

(٣) مَنِ الَّذِي عَطَسَ؟ أَحَمِدَ اللهَ بعدَ العُطاسِ؟

(إذا) ظَرْفٌ تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ.

تَدْخُلُ غالِبًا عَلَى الفِعْلِ الماضِي. فَتُحَوِّلُهُ في المعْنَى إلى المُسْتَقْبَلِ، نحوَ:



إذا جاءَ رمضانُ	فُتِحَتْ أبوابُ الجنّةِ
الشَّرْطُ	جَوابُ الشَّرْطِ.

وقَدْ تَدْخُلُ عَلَى المُضارِعِ. وكذَلك يجوزُ أنْ يكونَ جوابُ الشَّرْطِ فِعْلاً مُضارِعاً، كما في قولِ الشَّاعِرِ:

والنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إذا رَغَّبْتَها   وإذا تُرَدُّ إلى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

يَجِبُ اقتِرانُ جوابِ الشرطِ بِالفاءِ في مَواضِعَ، منها:

(١) أنْ يكونَ الجوابُ جملةً اسميّةً، نحوَ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.

(٢) أنْ يكونَ الجوابُ فعلاً طَلَبِيًّا (ومن أنواعِ الطَّلَبِ: الأَمْرُ والنَّهْيُ)، نحوَ:

(أ) إذا رَأَيْتَ حامِداً فاسْأَلْهُ عن مَوْعِدِ السَّفَرِ.

(ب) إذا وجَدْتَ المريضَ نائمًا فلا تُوقِظْهُ.



تَمـارِينُ
Exercises

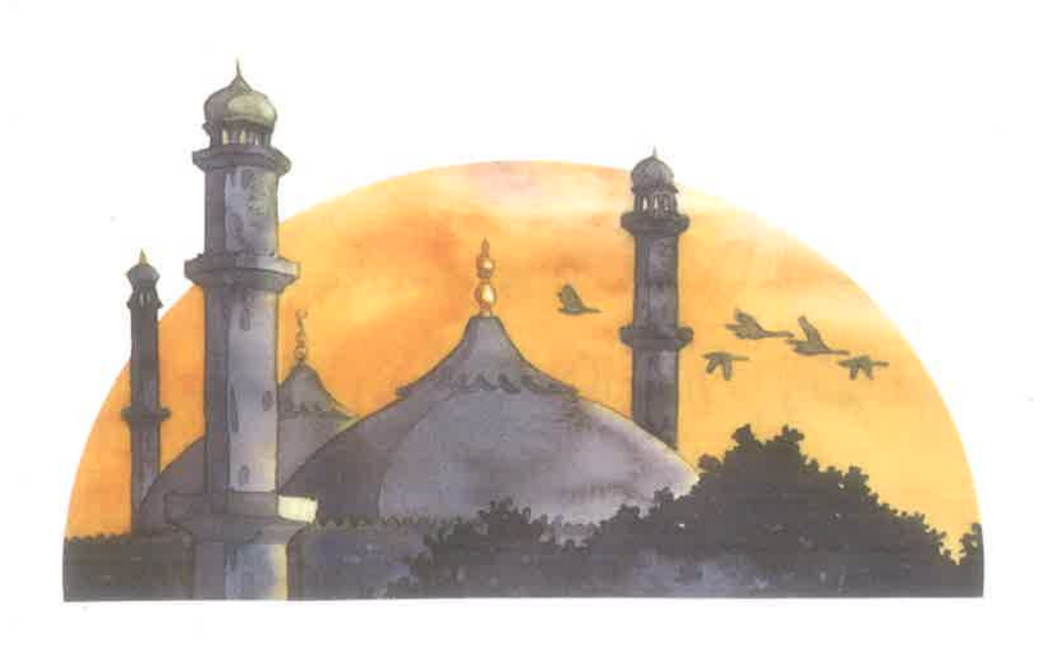
(١) عَيِّنْ الشَّرْطَ وجوابَ الشرطِ فِيما يأتِي. وإذا كانَ الجوابُ مُقْتَرِناً بِالفاءِ فَاذْكُرْ سَبَبَ ذلك.

Point out الشرط and جواب الشرط in each of the following sentences. If the جواب الشرط has ف, mention the reason:

(١) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (المائدة ٦).

(٢) قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ = (يَشْفِيْنِي) (الشعراء ٨٠)

(٣) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا* الْبَيْعَ﴾ (الجمعة ٩).



(٤) «إذا دَخَلَ أحدُكُم المسجدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قبلَ أن يجلِسَ».

(٥) قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾. (النحل ٦١).



(٦) «إذا شَرِبَ الكلبُ في إناءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعاً».

(٧) «إذا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ في أَرْضٍ فلا تَدْخُلُوها، وإذا وَقَعَ بأرضٍ وأَنْتُمْ بِها فلا تَخْرُجُوا منها».

(٨) «إذا نَعَسَ أحدُكُمْ في الصَّلاةِ فَلْيَنَمْ حتى يَعْلَمَ ما يَقْرَأُ».

(٩) «إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فلا صَلاةَ إلا المَكْتُوبَةُ».

(١٠) قال الشاعر:

إذا لَمْ تَسْتَطِعْ شيئاً فَدَعْهُ ... وَجَاوِزْهُ إلى ما تَسْتَطِيعُ

(١١) قال شَوْقِيٌّ في مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ : وإذا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمٌّ أَوْ أَبٌ.

(٢) أدْخِلْ (إذا) في جملتينِ عَلَى أنْ يكونَ جوابُها خالياً من الفاء.

Use إذا in two sentences of your own without using ف in the *Jawâb.*

(٣) أدْخِلْ (إذا) في أربعِ جملٍ عَلَى أنْ يكونَ الجوابُ:

Use إذا in four sentences of your own. The جواب الشرط should be:

* وَذِرَ الشيء، يَذَرُه أي تركَه. والأمر: ذَرْ. وكذلك: وَدعَ الشيء يَدَعُه: تركه. والأمر: دع. لا يستعمل ماضِيهِما.

(أ) في الأولى جملةً اسميّةً

(a) a nominal sentence in the first,

(ب) وفي الثانيةِ فعلَ أمرٍ.

(b) an *amr* in the second,

(ج) وفي الثالثةِ فعلاً مضارعاً مُقْتَرِناً بـ (لامِ الأَمْرِ).

(c) a verb with لام الأمر in the third,

(د) وفي الرابعةِ فعلاً مضارعاً مقترناً بـ (لا الناهِيَةِ).

(d) and a *nahy* in the fourth.

Points to Remember

In this lesson we learn the following:

إذا[1] : It is a *zarf* with a conditional meaning. It is mostly used with a verb in the past tense, but the meaning is future, e.g.,

إذا رأيْتَ خالداً فَاسْأَلْهُ عن الكتابِ 'If[1] you see Khalid ask him about the book.'

إذا جاءَ رَمَضانُ فُتِحَتْ أبْوابُ الجَنَّةِ 'When Ramadân comes the gates of Paradise are opened.'

The Arabic word for 'condition' is *shart* (الشَّرْطُ). There are two parts in the *shart*-construction: the first part is called *shart* and the second *jawâb al-shart* (جَوابُ الشرطِ)

[1] The word إذا can be translated with 'if' or 'when.'

e.g., إذا جاءَ رَمَضانُ is *shart* and فُتِحَتْ أبوابُ الجَنَّةِ is *jawâb al-shart*.

We have seen earlier that the verb that comes after إذا is mostly *mâdî*. Sometimes *mudâri'* is also used. The verb in the *jawâb al-shart* may also be *mudâri'* as we see in the following line:



والنفْسُ راغِبَةٌ إذا رَغَّبْتَها وإذا تُرَدُّ إلى قَليلٍ تَقْنَعُ

'The soul is desirous (of more) if you allow it to desire, but if you turn it towards a little, then it is content.'

The *jawâb al-shart* should take a فَ in the following cases:

1) if it is a nominal sentence, e.g., إذا اجْتَهَدْتَ فَالنَّجاحُ مَضْمونٌ 'If you work hard success is certain.'







وَإذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإنِّي قَرِيبٌ 'And if My servants ask you about Me, then surely I am close by' (Qur'an, 2:186).

2) if the verb in the *jawâb al-shart* is *talabî*. A *talabi* verb is one containing *amr*, *nahy* or *istifhâm*,[1] e.g.

a) إذا رأيْتَ حامداً فَاسْأَلْهُ عَنْ مَوْعِدِ السَّفَرِ 'If you see Hamid ask him about the time of departure.' (*amr*).

إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المسجدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ 'If one of you enters the mosque let him perform two *rak'ahs* before he sits down.' (*amr*).

---

[2] *Istifhâm* (الاِسْتِفْهامُ) is a question, e.g., أفَهِمْتَ؟

b) إذا وَجَدْتَ المَرِيضَ نائِماً فَلا تُوقِظْهُ 'If you find the patient sleeping don't wake him up.' (*nahy*).

c) إذا رأيْتُ بِلالاً فَماذا أقولُ لَهُ؟ 'If I see Bilal what should I tell him?' (*istifhâm*).



We have already learnt the *nasab*, e.g., سُودانِيٌّ from السُّودانُ. Now we learn that if a word ends in *tâ' marbû<u>t</u>ah* (ة) it is omitted prior to the addition of the *yâ'* of *nasab*, e.g., مَكَّةُ: مَكِّيٌّ (not: مَكَّتِيٌّ) – مَدْرَسَةٌ: مَدْرَسِيٌّ.



Lesson 4
الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

المُدَرِّسُ : يا ياسِرُ، إنَّكَ غِبْتَ أسبُوعَيْنِ كامِلَيْنِ. إنْ تَغِبْ بعدَ هذا تُفْصَلْ. فَإنَّ اللائِحَةَ تَنُصُّ عَلَى أنَّهُ مَنْ يَغِبْ أكْثَرَ مِنْ أسبُوعَيْنِ يُطْوَ قَيْدُهُ.

ياسرٌ : لَنْ أَغِيبَ بعدَ هذا إنْ شاءَ اللَّهُ.

المُدَرِّسُ : كَمْ مَرَّةٍ قلتَ لِي هَكذا!

ياسر : ما كنتُ أغيبُ إلا بِعُذْرٍ.

المُدَرِّسُ : مَهْمَا يَكُنِ العُذْرُ فَلَنْ يُقْبَلَ بعدَ الآنَ.

(يَدْخُلُ النعمانُ)

مَنْ جاءَ مُتَأَخِّراً فلا يَدْخُلْ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ.

النعمانُ : أنا آسِفٌ. رأيْتُكَ مشغولاً، فدَخَلْتُ حتّى لا أَشْغَلَكَ.

(يَدْخُلُ المُراقِبُ)



المُراقِبُ : هاؤُمْ إعْلاناً مُهِمًّا. هذهِ خمسةُ كُتَيِّباتٍ مُفيدةٍ تَحْوِي قِصَصاً إسْلامِيَّةً. فمَنْ يَقْرَأْها ويُجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ الوارِدَةِ في آخِرِها فَلَهُ جائِزَةٌ. فمَنْ أرادَ أن يَشْتَرِكَ فِي هذِهِ المُسابَقَةِ فَلْيُسَجِّلِ اسْمَهُ عِنْدِي.

إبراهيمُ : يا شيخُ، لا نَجِدُكَ فِي مَكْتَبِكَ فِي كثيرٍ مِنَ الأحيانِ.

المُراقِبُ : إنْ لَمْ تَجِدُونِي في مَكْتَبِي فَسَتَجِدُونَنِي في مكتبِ المُديرِ ... يا فضيلةَ الشيخِ، إن عبدَ الله فِي مَكْتَبِي. إنْ اعْتَذَرَ إليكَ أَفَتَسْمَحُ لَهُ بِالدُّخُولِ؟

المُدَرِّسُ : نَعَمْ.

(يَخْرُجُ المُراقِبُ)

يا أحمدُ، اقْرَأْ الآيَةَ الوارِدَةَ فِي الدَّرْسِ.

أحمدُ : (بعدَ الاِسْتِعاذَةِ والبَسْمَلَةِ) ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ (محمد ٧)

إبراهيمُ : لماذا جُزِمَتْ الأفْعالُ الوارِدَةُ فِي هَذِهِ الآيَةِ يا فضيلةَ الشيخِ؟

المُدَرِّسُ : (إنْ) أَداةُ شَرْطٍ تَجزِمُ فِعْلَيْنِ، نحوَ: إنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ. إنْ تَذْهَبْ إلى السُّوقِ أَذْهَبْ مَعَكَ.

يُسَمَّى الأَوَّلُ فعلَ الشَّرْطِ، والآخَرُ جوابَ الشَّرْطِ. وَفِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ فعلُ الشَّرْطِ (تَنْصُرُوا)، وجوابُهُ (يَنْصُرْ)، والفِعْلُ (يُثَبِّتْ) مَعْطُوفٌ على (يَنْصُرْ). أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا قَدْ فَهِمْتُمْ ... أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً أُخْرَى تَحْوِي (إنْ) يا ياسِرُ؟

ياسِرٌ : نَعَمْ بِعَونِ الله. قالَ تعالى: ﴿وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (الأنفال ١٩)

المُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ. أَيُمْكِنُكَ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً أُخْرَى يا نعمانُ؟

النعمانُ : نَعَم بِعَوْنِ اللّهِ. قالَ تعالى: ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (هود ٤١).

المُدَرِّسُ : ما شاءَ اللّهُ! (إلاّ) هُنا أَصْلُها (إِنْ ولا) النافِيَةُ.

أحمدُ : أَثَمَّةَ أَدواتٌ أُخْرَى تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ يا أستاذُ؟

المُدَرِّسُ : نَعَمْ. (إِنْ) حَرْفٌ. وهُناكَ عَشَرَةُ أسْماءٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، أَهَمُّها: مَنْ، نحوَ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة ٧)

مَا، نحوَ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ (البقرة ١٩٧)

مَتَى، نحوَ: مَتَى تُسَافِرْ أُسَافِرْ.

أَيْنَ، نحوَ: أَيْنَ تَسْكُنْ أَسْكُنْ. وكثيراً ما تلحقُها (ما) الزَّائِدَةُ لِلتَّوْكِيدِ، نحوَ: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾ (النساء ٧٨)

أَيّ، نحوَ: أَيَّ مُعْجَمٍ نَجِدْ في المكتبةِ نَشْتَرِهِ.

مَهْمَا، نحوَ: مَهْما تَقُلْ نُصَدِّقْ.

افْهَمُوا هذَا الدرسَ جيِّدًا. فَمَنْ فَهِمَ هذا الدرسَ فَقَدْ فَهِمَ دُروساً كثيرةً. لي درسٌ إِضَافِيٌّ هذا المَسَاءَ. فمَنْ أرادَ أَنْ يَسْتَفِيْدَ فَلْيَحْضُرْ ومَنْ لَمْ يَحْضُرْ فَلَيْسَ بِمَلُومٍ.



أحمدُ : كُلُّنا سَيَحْضُرُ إنْ شاءَ اللّهُ.

المُدَرِّسُ : مَتَى تَأْتُونَ؟

أحمدُ : مَتَى تَأْتِ نَأْتِ.

المُدَرِّسُ : سَآتِي الساعةَ الرابعةَ إنْ شاءَ اللّهُ.

أحمدُ : في أَيِّ فَصْلٍ نَجْلِسُ؟

المُدَرِّسُ : أَيَّ فصلٍ نَجِدْ خَالِياً نَجْلِسْ فيه.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ: Answer the following questions:



(١) مَنِ الَّذي غابَ أسْبُوعَيْنِ؟

(٢) مَنِ الَّذي جاءَ مُتأَخِّراً؟ ماذا قالَ لَهُ المُدَرِّسُ؟

(٣) في أَيِّ ساعةٍ يَأتِي المُدَرِّسُ لِلدَّرْسِ الإِضَافِيِّ؟

*يكونُ الشرطُ والجوابُ:

(١) إِمَّا مُضَارعَيْنِ، نحوَ: وإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ.

(٢) وإِمّا ماضِيَيْنِ، نحوَ: ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا﴾ (الاسراء ٨)

(٣) وإما ماضياً فَمُضَارِعاً، نحو: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ (الشورى ٢٠)

(٤) وإما مُضارِعاً فماضِياً، نحوَ قولُهُ ﷺ: «مَنْ يَقُمْ ليلةَ القَدْرِ إيماناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَـهُ». وهذا قليلٌ.

تَمَـارِينُ
Exercises

(١) في كلِّ فِقْرَةٍ مِمّا يأتِي جُمْلتانِ. اجْعَلْ فِعْلَ الأولى شرطاً، وفعلَ الأُخْرَى جوابَهُ مستعمِلاً (إنْ):

Each of the following examples contains two sentences. Combine them using إنْ and make the necessary changes:

(١) تَضْرِبُنِي / أَضْرِبُكَ. ....

(٢) نعملُ صالحاً / ندخلُ الجنَّة. ....

(٣) تأكلُ طعاماً فاسداً / تَمْرَضُ. ....

(٤) لا تجتهدُ / تَرْسُبُ. ....

(٥) تُسافِرينَ / أُسَافِرُ. ....

(٦) تَنَامُ مبكِّراً / تَسْتَيْقِظُ مُبَكِّراً. ....

(٧) تَكْتُبُونَ إليَّ / أكتبُ إليكم. ....

(٨) تَغِيبُ كثيراً / تَفُوتُكَ الدروسُ. ....

(٩) تَبِيعُ سيارتَك / أَشْتَرِيهَا. ....

(١٠) تَبْقَيَانِ في مكّةَ / أَبْقَى معكما. ....

(١١) لا أكتبُ / أَنْسَى. ....

(١٢) تَصومُ غداً / أَصومُ. ....

(١٣) تقولُ الحَقَّ / تَنْجو. ....

(١٤) تزورُني / أَزَورُك. ....

(٢) في كُلِّ فِقْرَةٍ مِمّا يأتِي جملتانِ. اجْعَلْ فعلَ الأولَى شرطاً، وفعلَ الأُخْرَى جوابَهُ مستعمِلاً أداةَ الشرطِ المذكورةِ بين القوسَينِ:

Each of the following examples contains two sentences. Combine them using أداة الشرط given in brackets, and make the necessary changes:

(١) يغيبُ أكثرَ من أسبوعين / يُفْصَلُ. (مَن)

(٢) تأكلُ / آكُلُ. (مَا)

(٣) تكونونَ / أَزورُكم إن شاء اللَّهُ. (أَيْنَما)

(٤) لا يَرحَمُ / لا يُرحَمُ. (مَنْ)

(٥) تعودُ / أَعودُ. (مَتَى)

(٦) تجلسُ / أجلسُ. (أَيْنَ)

(٧) تقرأُ / أقرأُ. (مَهْمَا)

(٨) يتوبُ إلى اللَّهِ / يتوبُ عليه اللهُ. (مَنْ)

(٩) يُشْرِكُ / يدخلُ النارَ. (مَنْ)

(١٠) ينجحُ بِتَقْدِير مُمْتَازٍ / يَحْصُلُ على جَائِزَةٍ. (مَنْ)

*عَرَفْتَ في الدَّرْسِ السّابِقِ أنَّ جوابَ الشرطِ يَقْتَرِنُ بالفاءِ في مَواضِعَ منها:

(١) أن يكونَ جملةً اسميّةً.

(٢) أن يكونَ فعلاً طَلَبِيًّا. ومن أنواعِ الطلبِ: الأمرُ والنَّهْيُ والاستفهامُ.

نَذْكُرُ الآنَ بَقِيَّةَ المَواضِعِ:

(٣) أنْ يكونَ فعلاً جَامِداً، نحوَ: «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنّا».

(٤) أنْ يَقْتَرِنَ بِـ (قَدْ)، نحوَ: ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (الاحزاب ٧١).

(٥) أنْ يَقْتَرِنَ بِـ (مَا) النافِيَةِ، نحوَ: مَهْمَا تَكُنْ الظُّروفُ فَمَا أَكْذِبُ.

(٦) أنْ يَقْتَرِنَ بِـ (لَنْ)، نحوَ: «مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيا فَلَنْ يَلْبَسَهُ في الآخِرَةِ».

(٧) أنْ يَقْتَرِنَ بِالسِّينِ، نحوَ: إن تسافرْ فَسَأُسافِرُ.

(٨) أنْ يَقْتَرِنَ بِـ (سَوْفَ)، نحوَ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ﴾ (التوبة ٢٨)

(٩) أن يُصَدَّرَ بـ (كَأَنَّما)، نحوَ: ﴿أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (المائدة ٣٢)

لا يُجزَمُ جوابُ الشرطِ إذا اقْتَرَنَ بالفاءِ، ويكونُ الإعْرابُ حِينَئِذٍ لِلْجُمْلَةِ، فيُقالُ إنها في مَحَلِّ جَزْمٍ.

تَمَارِينُ
Exercises

(١) أَدْخِلْ الفاءَ على جَوابِ الشرطِ في الجُمَلِ الآتيةِ إذا كان ذلك واجِباً، واذْكُرْ السببَ:

Add ف to the جواب wherever necessary in the following sentences giving in each case your reason for adding:

(١) مَنْ جَدَّ وَجَدَ.

(٢) ضاعَ مِنِّي أَلْفُ ريالٍ. فَمَنْ يَجِدْهُ ويَأْتِني بِهِ لَهُ عُشْرُهُ.

(٣) مَهْمَا يَكُنْ سَبَبُ غِيابِكَ قَدْ فاتَكَ درسٌ مُهِمٌّ.

(٤) إنْ تكنْ مشْغُولاً الآنَ سَآتيك غداً.

(٥) انْتَهَى الدرسُ، فَمَنْ أرادَ أن يَخْرُجَ لِيَخْرُجْ.

(٦) إنْ تَأْتِ الساعةَ العاشرةَ تَجِدْني في البيتِ إنْ شاءَ اللّٰهُ.

(٧) مَهْما تَقُلْ لي لَنْ أُصَدِّقَكَ.

(٨) قال المراقِبُ للمدرّسِ: مَنْ جاءَ مُتَأَخِّراً لا تُسْمَح لَهُ بِالدُّخُولِ.

(٩) إنْ أَنْجَحْ بتقديرٍ ممتازٍ أَأَحْصُلُ على جائزةٍ؟

(١٠) إن تكنْ مُسْتَعْجِلاً لستُ مستعجلاً.

(١١) إن تَرَهُ صحيحاً ما أراهُ صحيحاً.

(١٢) ما أَنْسَ لا أَنْسَ ذاك المنظرَ.





(١٣) إن يَسْأَلْكَ أحدٌ عَنّي قُلْ لَهُ أنا عندَ المُدير.

(١٤) من يُرِدْ هَذا الكتابَ هو عندَ المُدير.

(١٥) إذا سألَنِي المُديرُ عَنْكَ ماذا أقولُ لَهُ؟

(١٦) يدرسُ بِالجامعةِ الإسلاميّةِ طلابٌ مِنْ جميعِ أنحاءِ العالمِ. فمن درس فيها كأنما درس في جامعاتٍ كثيرةٍ.

(١٧) مَنْ يَقُلْ هَذا الكلامَ إنّهُ جاهلٌ.

(١٨) ما تَزْرَعْ تَحْصُدْ.

(١٩) إن تَزُرْني سَوْفَ أَزورُك.

(٢٠) من يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَغْفِرْ لَهُ.

(٢) تأمَّلْ المثالَ، ثم كَوِّنْ جُمَلاً على غِرارِهِ مُسْتَعِيناً بِالعِباراتِ الآتيةِ:

Combine each pair of these clauses to make a meaningful sentence as shown in the example:

المثال: مَنْ أرادَ أنْ يَخْرُجَ فَلْيَخْرُجْ.

(١) من أرادَ أن يدخُلَ الجنةَ / يعمل عملاً صالحاً.

(٢) من أرادَ أن يعرفَ الأخبارَ / يقرأ الصُّحُفَ ويسمع الإذاعةَ.

(٣) من أرادَ أن يجلسَ في الصفِ الأولِ في المسجد / يذهب مبكّرا.

(٤) من أرادَ أن يسألَني سُؤالا / يسألني بعد انْتِهاءِ الدرسِ.

(٥) من أرادَ أن يذهبَ إلى المستشفى / يأخذ وَرَقةً من المدير.



(٦) من أرادَ أن ينجحَ بتقْدِيرٍ مُمتازٍ / يجتهد لَيْلَ نهارَ*.

(٧) من أرادَ أن يفهَمَ الإسلامَ فَهماً جيِّداً / يتَعلَّم اللغةَ العربيةَ.

(٨) من أرادَ أن يحترِمه الناسُ / يحترمهم.

(٣) عَيِّنْ أداةَ الشَّرطِ، والشرطَ وجوابَهُ في كُلِّ جملةٍ مِمّا يأتِي. ضَعْ خطًّا واحدًا تحتَ أداةِ الشرطِ، وخَطَّيْنِ تحتَ الشرطِ، وثلاثَةَ خطوطٍ تحتَ جوابِ الشرطِ. وإذا كانَ الجوابُ مقترناً بالفاءِ فَاذْكُرِ السَّبَبَ:

Draw one line under أداة الشرط, two under شرط and three under جواب in the following examples. If the جواب has taken ف explain why it has taken it:

(١) قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾ (الطلاق ٢).

(٢) قال تعالى: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ (الأنفال ٦٥).

(٣) قال تعالى: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾ (البقرة ١٨٤).

(٤) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَدرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاةَ».

(٥) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

(٦) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهِيْدٌ».

(٧) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَطَاعَنِي فقد أَطَاعَ اللهَ، ومَنْ عَصَانِي فقد عَصَى اللهَ، ومَنْ يُطِعْ الأَمِيْرَ فقد أَطَاعَنِي، ومَنْ يَعْصِ الأميرَ فقد عَصَانِي».

---

* مبنى على فتْح الجزأين. وكذلك: صَباحَ مَساءَ.

(٨) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فلا يَقْرَبْنَا».

(٩) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أو لِيَصْمُتْ».

(١٠) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ. فإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ».

(١١) قال المُتَنَبِّي:

فَمَنْ يَكُ ذا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ　　يَجِد مُرًّا به الماءَ الزُّلَالَا

(يَكُ=يَكُنْ. يجوزُ حَذْفُ نونِ يَكُنْ، تَكُنْ، أَكُنْ، نَكُنْ المَجْزُوماتِ).

(٤) هاتِ عشرةَ أمثلةٍ لِلشَّرْطِ والجوابِ عَلَى أنْ يكونَ الجوابُ في كُلِّ واحدٍ منها عَلَى النحوِ التالي:

Give ten examples of شرط with the following as their جواب:

(١) جملةً اسميةً. — (a) a nominal sentence

(٢) فعلاً طلبياً (الأمر) — (b) an *amr*

(٣) فعلاً طَلَبِيًّا (النهي) — (c) a *nahy*

(٤) فعلاً طلبيًّا (الاستفهام) — (d) an *istifhâm*

(٥) مقترناً بِـ (لَنْ) — (e) a verb preceded by *lan*

(f) a verb preceded by *mâ nâfiyah*	(٦) مقترناً بِـ (ما) النافيَةِ
(g) a verb preceded by *saufa*	(٧) مقترناً بِـ (سَوْفَ)
(h) a verb preceded by *seen*	(٨) مقترناً بِالسينِ
(i) a *jâmid* verb	(٩) فعلاً جامداً
(j) a verb preceded by *qad*	(١٠) مقترناً بِـ (قد)

(٥) أدْخِلْ كُلاًّ مِنْ أدواتِ الشَّرْطِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدةٍ:

Use each of the following أدوات الشرط in a sentence:

إِنْ. مَنْ. مَا. مَهْمَا. مَتَى. أَيْنَ. أَيّ.

*(كَمْ مَرَّةٍ قُلْتَ لي هَكذا!). هَذِهِ (كَمْ الخَبَرِيَّةُ) ومعناها (كثير) فمعنى الجملةِ: قُلْتَ لي هَكذا مَرَّاتٍ كثيرةً.

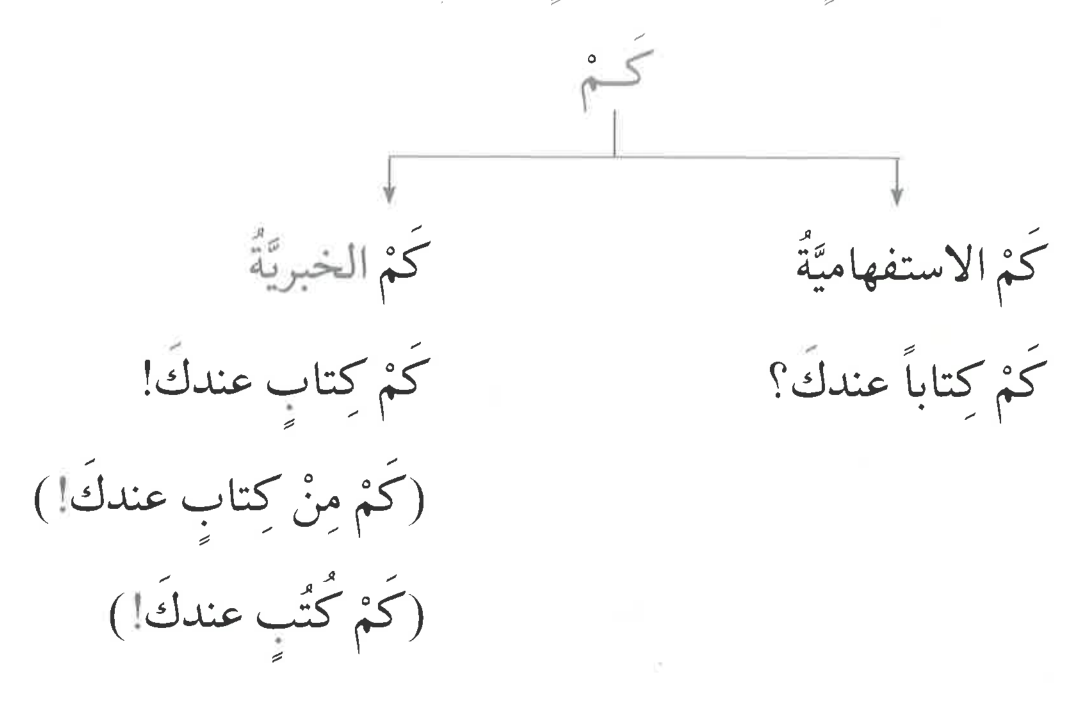
نَذْكُرُ بعضَ أحْكامِها:

(١) عَرَفْتَ أنَّ (كَمْ الاِسْتِفْهامِيَّةَ) تَمييزُها منصوبٌ، نحوَ: كَمْ كِتاباً عِنْدَكَ؟

ويجوزُ جَرُّهُ إذا جُرَّتْ (كَمْ) بحرفِ جرٍّ، نحوَ: بِكَمْ رِيالاً هَذا القلمُ/بِكَمْ ريالٍ هذا القلمُ؟

أمّا تمييزُ (كَمْ الخبريّة) فَيَجِبُ جَرُّهُ، نحوَ: كَمْ نَجْمٍ في السّماءِ! وقَدْ يُجَرُّ بِـ (مِنْ) نحوَ قَوْلُهُ تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (البقرة ٢٤٩)

(٢) تمييزُ (كم الاستفهامية) مُفْرَدٌ. أمّا تمييزُ (كَمْ الخبريَّةِ) فمفردٌ أو مَجْمُوعٌ، نحوَ: كَمْ كتابٍ قرأتَ!/كم كُتُبٍ قرأتَ! والإِفرادُ أكثرُ وأَبْلَغُ.



تَمَارِينُ
Exercises

(١) حَوِّلْ كَمْ الاستفهاميةَ فِيما يَلِي إلى كَمْ الخبريّةِ:

Change كم الاستفهامية to كم الخبرية in the following sentences:

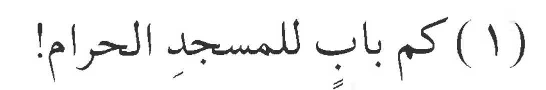
(١) كَمْ ريالاً أعطيتَني؟

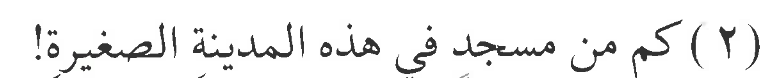
(٢) كَمْ طالباً غابَ اليومَ؟

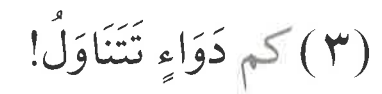
(٣) كَمْ ساعةً نِمْتَ؟

(٢) حَوِّلْ كَمْ الخبريةَ في الجملِ الآتيةِ إلى كَمْ الاستفهاميةِ:

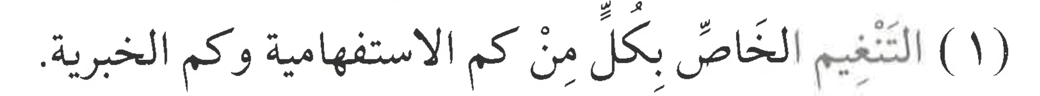
Change كم الخبرية to كم الاستفهامية in the following sentences:


(١) كم بابٍ للمسجدِ الحرامِ!


(٢) كم من مسجدٍ في هذه المدينةِ الصغيرةِ!


(٣) كم دَواءٍ تَتَناوَلُ!

يُنَبِّهُ المُدَرِّسُ الطُّلّابَ لـ:


(١) التَّنْغيم الخَاصّ بِكُلٍّ مِنْ كم الاستفهامية وكم الخبرية.

(٢) علامَةِ التَّرْقيم الخاصّةِ بِكُلٍّ مِنهما (؟/!).

(من جاءَ متأخراً فلا يدخُلْ حتّى يَسْتَأْذِنَ). هنا (حتّى) بمعنى (إلى).

(فدخلتُ حتّى لا أَشْغَلَكَ). هنا (حتّى) بمعنى لامِ التّعليلِ. أي لِكَيْلا أَشْغَلَكَ.

ويكونَ الفعلُ المضارعُ بعدَها منصوباً بِـ (أَنْ) مُضْمَرَةً وُجوباً.

تَمـارِينُ
Exercises

(١) اقْرَأْ الجُمَلَ الآتِيَةَ مَعَ ضَبْطِ الأفْعالِ الواقِعَةِ بعدَ (حَتّى) وتَعْيِيْنِ معنى (حتّى):

Specify the meaning of حَتَّى in each of the following sentences, and vocalize the verb following it:

(١) أَجْتَهِدُ لَـيْلَ نَهارَ حتّى أنجح بتقدير ممتازٍ. (٢) اِنْتَظِرْ حتّى أَتَوَضَّأ.

(٣) قال النبي ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتّى يُحِبّ لأَخِيه ما يُحِبُّ لِنَفْسِه».



(٤) وقال عليه الصلاة والسلام: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتى أكون أَحَبّ إليهِ من وَالِده وَوَلَدِه والناسِ أَجْمَعِيْنَ».

(٥) خرجتُ من البيتِ مبكِّراً حتّى لا أَتَأَخَّر عن المَوْعِدِ.

(٦) قال المديرُ للطالبِ: لن أسمحَ لك بالحضورِ حتّى تَعتَذِر إلى المدرسِ.

(٢) تأمَّلْ المثالَ، ثم كَوِّنْ جملاً على غِرارِه، مُسْتَعِيْناً بالعِباراتِ الآتيةِ:

Make sentences using حتَّى on the pattern of the example with the help of the verb given below:

المثال: اِنْتَظِرْ حتّى أَتوَضَّأ.

أَلْبَسُ: أَشْرَبُ القَهْوَةَ. نَسْمَعُ الأَخْبارَ. أكتُبُ الرسالةَ. يَعُودُونَ.

هَاؤُمْ إِعْلاَناً. (ها) اسمُ فعلٍ بمعنى (خُذْ). تقولُ:

هاءَ الكتابَ يا عليُّ. هاؤُمُ الكتابَ يا إِخْوَةُ.

هاءِ الكتابَ يا آمنةُ. هاؤُنَّ الكتابَ يا أَخَوَاتُ

وفي التنزيل: ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ (الحاقة ١٩)

(٣) صَغِّرِ الأَسْماءَ الآتيةَ:

Change the following nouns to مصغّر nouns:

كِتَابٌ كُتَيِّبٌ

غُلام ....

حِمَار ....

طَعَام ....

جَبَل ....

تَمَارِينُ عامّة

General Exercises

(١) هاتِ مضارعَ الأفعالِ الآتيةِ: — Turn these verbs to مضارع:

شَغَلَ .... رَحِمَ .... فَاتَ ....

نَجَا .... غَشَّ .... فَازَ ....

زَرَعَ .... حَصَدَ .... غَلَبَ ....

عَصَى .... صَمَتَ ....

(٢) هاتِ مضارعَ الأفعالِ الآتيةِ: — Turn these verbs to مضارع:

سَجَّلَ .... ثَبَّتَ .... صَدَّقَ ....

غَيَّرَ .... أَدْرَكَ .... أَطَاعَ ....

أَغْنَى .... آمَنَ .... إِشْتَرَكَ ....

إِعْتَذَرَ .... إِحْتَرَمَ .... إِتَّقَى ....

تَأَخَّرَ .... تَطَوَّعَ .... عَلَّمَ ....

إِسْتَغْفَرَ .... إِسْتَفَادَ .... إِسْتَيْقَظَ ....

أَشْرَكَ ....

Write the plural of each of thses words: (٣) هاتِ جمعَ الأسماءِ الآتيةِ:

لائِحَة .... عُذر .... جائِزَة ....

سِلاَح .... أَمِير .... دَوَاء ....

Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) In the previous lesson we have been introduced to *shart*. We will learn more about it in this lesson.

Another very important word denoting *shart* is إِنْ. It means 'if', e.g.,

إِنْ تَذْهَبْ أَذْهَبْ 'If you go I will (also) go.' Note that the both the verbs (i.e., in the *shart* and the *jawâb*) are *majzûm*. That is why إِنْ and its "sisters" (which we will shortly meet) are called أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الجازِمَةُ, i.e., conditional words which render the verb *majzûm*. Here are some more examples:

إِنْ تَأْكُلْ طَعاماً فاسِداً تَمْرَضْ 'If you eat rotten food you will fall sick.'

إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ ويُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ 'If you help (the cause of) Allah He will help you and make your foothold firm' (Qur'an, 47:7).

وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الخاسِرِينَ 'If You do not forgive me and have mercy on me I shall be among the losers' (Qur'an, 11:47). Here إِلاَّ = إِنْ لاَ.

Here are the other words belonging to أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الجازِمَة:

i) مَنْ 'he who', e.g., فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ 'Whoever does an atom's weight of good shall see it' (Qur'an, 99:7).



ii) مَا 'that which', e.g., وَما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ 'And whatever good you do Allah knows it' (Qur'an, 2:197).

iii) مَتَى 'whenever', e.g., مَتَى تُسافِرْ أُسافِرْ 'Whenever you travel I will (also) travel.'

iv) أَيْنَ 'wherever,' e.g., أَيْنَ تَسْكُنْ أَسْكُنْ 'Wherever you stay I will (also) stay.' An extra مَا is often added to أَيْنَ for emphasis, e.g., أَيْنَما كُنْتُمْ يُدْرِكْكُمُ المَوْتُ 'Wherever you may be, death will overtake you' (Qur'an, 4:78)[1].

v) أَيٌّ 'whichever', e.g., أَيَّ مُعْجَمٍ نَجِدْ في المَكْتَبَةِ نَشْتَرِه 'Whichever dictionary we find in the bookshop we will buy it.

vi) مَهْما 'whatever', e.g., مَهْما تَقُلْ نُصَدِّقْكَ 'Whatever you say we believe you.'

The tense of the *shart* and *jawâb* verbs:

a) Both of them may be *mudâri'*, e.g., وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ 'And if you return (to attack) we (also) shall return' (Qur'an, 8:19). In this case both the verbs should be *majzûm*.

b) Both of them may be *mâḏî*, but the meaning is future, e.g., وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا 'And if you return We shall (also) return[2]' (Qur'an, 17:8). The *mâḏî* is *mabnî*, so the conditional words do not effect any change in them.

---

[1] The verb of *shart* in the *âyah* is *mâḏî*. This will be dealt with later in this lesson.

[2] The meaning is, 'If you return to sins, We shall return to punishment.'

c) The first may be *mâdî*, and the second *muḏâri'*, e.g., مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ في حَرْثِه 'Whoever desires the harvest of the Hereafter, We give him increase in its harvest' (Qur'an, 42:20). In this case the second verb is *majzûm*.

d) The first may be *muḏâri'*, and the second *mâḏî*, e.g., مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ إيماناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه 'Whoever stands up (offering *s̱alah*) on the Night of Qadr with faith and hope of reward, his past sins will be forgiven him[1]. In this case the first verb is *majzûm*.



When does the *jawâb* take فَ?

We have seen in the previous lesson two of the situations in which the *jawâb al-shart̠* should take فَ. Here are the other situations:

i) If the *jawâb al-shart̠* is a *jâmid*[2] verb, e.g., مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا[3] 'Whoever deceives us is not one of us.

ii) If the verb in the *jawâb* is preceded by قَدْ, e.g., وَمَنْ يطعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً 'Whoever obeys Allah and His messenger has indeed achieved a great success' (Qur'an, 33:71).

---

[1] *Hadîth*, reported by *Bukhârî, Kitâb al-îmân* : 25; and *al-Nasâ'î, Kitâb al-îmân* :22.

[2] A *jâmid* verb (الفِعْلُ الجامدُ) is one which has only one form like لَيْسَ، عَسَى. These verbs have no *mudâri'* or *amr*.

[3] *Hadîth* reported by *Muslim, Kitâb al-îmân*: 164.

iii) If the verb in the *jawâb* is preceded by the negative مَا, e.g., مَهْمَا تَكُنْ الظُّرُوفُ فَمَا أَكْذِبُ 'Whatever may be the circumstances I don't lie.'



iv) If the verb in the *jawâb* is preceded by the لَنْ, e.g., مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيا فَلَنْ يَلْبَسَهُ في الآخرةِ[1] 'Whoever puts on silk (dress) in this word will not put it on in the Hereafter.'

v) If the verb in the *jawâb* is preceded by سَ ,
e.g., إِنْ تُسافِرْ فَسَأُسافِرُ 'If you travel, I will (also) travel.'

vi) If the verb in the *jawâb* is preceded by سَوْفَ e.g., وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شاءَ 'And if you fear poverty Allah will enrich you, if He wills, out of His bounty' (Qur'an, 9:28).

vii) If the verb in the *jawâb* is preceded by كَأَنَّما (as if), e.g., أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً 'That whoever kills a human being for other than murder or corruption in the earth, it is as if he has killed all mankind' (Qur'an, 5:32).

If the *jawâb al-shart* has فَ, the *muḏâri'* verb therein is not *majzûm*. (See Nos 5, 6 & 8 above). In this case the whole *jawâb al-shart* is said to be in the place of *jazm* (في مَحَلِّ الجَزْمِ).

(2) We have already learnt the word كَمْ 'how many?' e.g.,

كَمْ كِتاباً عِندكَ؟ 'How may books you have?' Here كَمْ is used to ask a question, so it is called كَمْ الاِسْتِفْهامِيَّة (the interrogative *kam*).

---

[1] *Hadîth* reported by *Bukhârî*, *Kitâb al-Libâs* :25.

But if I say, !كَمْ كتابٍ عندك It means 'How many books you have!' Here I am not asking you a question. I am wondering at the great number of books you have, so it is called كَمْ الخَبَرِيَّةُ (the predicative *kam*).

The points in which كَمْ الاِسْتِفْهامِيَّةُ and كَمْ الخَبَرِيَّةُ differ from each other.

The *tamyîz*[1] of كَمْ الاِسْتِفْهامِيَّةُ is always singular, and it is *mansûb*.

The *tamyîz* of كَمْ الخَبَرِيَّةُ may be singular or plural. It is *majrur*. It may be preceded by مِنْ e.g., كَمْ كتابٍ عندكَ!/كَمْ كُتُبٍ عندكَ/ كَمْ مِنْ كتابٍ عندك!. It is better to avoid the construction !كَمْ كُتُبٍ عندك.

Each of the two types of كَمْ has its own intonation in speech, and its own punctuation mark in writing (?, !).

Here are some more examples of كَمْ الخَبَرِيَّةُ.

!كَمْ نَجْمٍ في السَّماءِ 'How many stars are there in the sky!'









كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَليلةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثيرَةً بِإذْنِ اللّهِ 'How many a small group has overcome a mighty host with Allah's leave!' (Qur'an, 2:249).

(3) حَتَّى has two meanings:

a) till, e.g., مَنْ جاءَ مُتَأَخِّراً فَلا يَدْخُلْ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ 'Whoever comes late should not enter till he seeks permission.'

Here is another example: اِنْتَظِرْ حتَّى أَلْبَسَ 'Wait till I get dressed.'

[1] The *tamyîz* (التَّمْييزُ) is the noun that comes after كَمْ to specify how many it denotes.

b) so that, e.g, دَخَلْتُ حَتَّى لا أَشْغَلَكَ 'I entered (without seeking permission) so that I might not distract you.'

Here is another example: أَدْرُسُ اللُّغَةَ العربيّةَ حَتَّى أفهَمَ القُرْآنَ 'I am studying Arabic so that I can understand the Qur'an'.

The *muḏâri'* which comes after حَتَّى is *mansûb* because of a latent أَنْ.

(4) هَاءَ is a verb-noun meaning 'take'. It is an *amr*. This is how it is *isnâd*ed to the other pronouns of the second person:

هاءَ الكتابَ يا عليُّ — هاؤُمُ الكتابَ يا إخوانُ

هاءِ الكتابَ يا آمنةُ — هاؤُنَّ الكتابَ يا أَخَوات



In the Qur'an (69:19): هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ 'Take, read my book.'

(5) We have been introduced to the diminutive earlier. Here we learn more about it. The diminutive has three patterns:

a) فُعَيْلٌ, e.g., زُهَيْرٌ from زَهْرٌ; جُبَيْلٌ from جَبَلٌ (The first letter is followed by u, and the second by ai, e.g., jabal: jubail).

b) فُعَيْعِلٌ, e.g., دُرَيْهِمٌ from دِرْهَمٌ (The first letter is followed by u, the second by ai and the third by i, e.g., dirham: duraihim).

Note that diminutive of كِتابٌ is كُتَيِّبٌ (kutaiyib) wherein the *alif* is changed to *yâ'*.



c) فُعَيْعِيلٌ e.g., فُنَيْجِينٌ from فِنْجانٌ (The first letter is followed by u, the second by *ai* and the third by î, e.g., *finjân*: *funaijîn*).

(6) يَكُنْ، تَكُنْ، أَكُنْ، نَكُنْ: these four *majzûm* form of يَكُونُ may drop the نْ and become يَكُ، تَكُ، أَكُ، نَكُ, e.g., وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا 'And I was not an unchaste woman' (Qur'an, 19:20).

وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا 'And I created you before while you were nothing' (Qur'an, 19:9).

قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ المُصَلِّينَ 'They said, "We were not among those who perform *salah*"' (Qur'an, 74:43).

فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ 'And if they repent it will be better for them' (Qur'an 9:74).

وَمَنْ يَكُ ذا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ يَجِدْ مُرّاً بِهِ الماءَ الزُّلالا[1]

'Whoever has a bitter sickly mouth finds with it the purest fresh water bitter.'

This optional omission of the *nûn*, which is the third radical, is peculiar to كانَ يَكُونُ.

(7) In لَيْلَ نَهارَ two nouns have been combined into one. This combined word is *mabnî*. The same is true of صَباحَ مَساءَ. We say,

أَعْمَلُ لَيْلَ نَهارَ 'I work day and night.

نَعْبُدُ اللهَ صَباحَ مَساءَ 'We worship Allah morning and evening.'



[1] الزُّلالا should have been الزُّلال without the alif which has been added for metrical reason. The line is by the famous poet *al-Mutanabbî* (915-965 C.E.).

Lesson 5

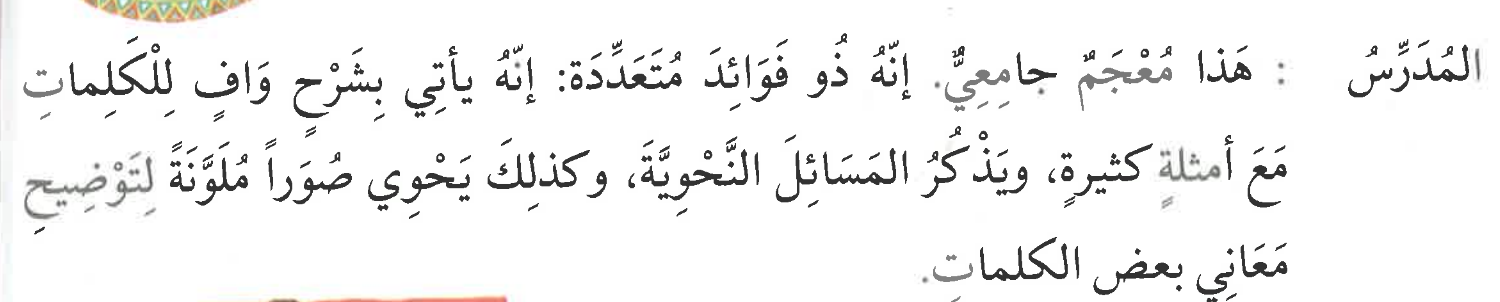
الـدَّرْسُ الخامِسُ

المُدَرِّسُ : يا عبدَ السّلام، أُهَنِّئُكَ بِفَوْزِكَ في مُسابَقَةِ حِفْظِ القرآنِ الكريمِ وتَجْويدِهِ.

عبدُ السّلام : أشكُرُكَ يا دُكْتُورُ. جَزاكَ اللهُ خيراً.

المُدَرِّسُ : يا مروانُ، وَزِّعْ هَذِهِ النُّسَخَ عَلَى الطَّلَبَةِ.

عبدُ السّلام : ما هَذا الكِتابُ الضَّخْمُ الَّذِي مَعَكَ يا دكتورُ؟



المُدَرِّسُ : هَذا مُعْجَمٌ جامِعِيٌّ. إنّهُ ذُو فَوائِدَ مُتَعَدِّدَة: إنّهُ يأتِي بِشَرْحٍ وَافٍ لِلْكَلِماتِ مَعَ أمثلةٍ كثيرةٍ، ويَذْكُرُ المَسائِلَ النَّحْوِيَّةَ، وكذلِكَ يَحْوِي صُوَراً مُلَوَّنَةً لِتَوْضِيحِ مَعَانِي بعضِ الكلماتِ.

أحمدُ : فِي كَمْ مُجَلَّدٍ هُوَ؟

المُدَرِّسُ : فِي مُجَلَّدَيْنِ ضَخْمَيْنِ.

إبراهيمُ : مَنْ مُؤَلِّفُهُ؟

المُدَرِّسُ : أَلَّفَهُ جماعةٌ مِنْ عُلَماءِ اللُّغَةِ ... أحَضَرَ حامِدٌ؟

حامدٌ : هأنَذَا يا أُسْتاذُ.

المُدَرِّسُ : كَثُرَ غِيابُكَ هذه الأيامَ يا حامِدُ.

حامد : جاءَ أَبي إلى المدينةِ المنوّرةِ الأسْبوعَ الماضِيَ، فكنتُ مَشْغُولاً باسْتِقْبالِه، وخِدْمَتِه، وتَوْديعِه.

المُدَرِّسُ : مَهْما يَكُنِ السَّبَبُ فَقَدْ فاتَتْكَ دُروسٌ مُهِمَّةٌ.

عبدُ السّلام : أَنُشَغِّلُ المُكَيِّفَ يا دكتور، فَقَدْ اشْتَدَّتْ الحَرارَةُ؟

المُدَرِّسُ : لا مانِعَ.

(يَدْخُلُ المُراقِبُ)

المُراقِبُ : (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) مَنْ أرادَ أنْ يشتركَ في مُخَيَّمِ الشَّبابِ فَلْيُسَجِّلِ اسْمَهُ فِي مَكْتَبِي.

(يَخْرُجُ)

المُدَرِّسُ : لِنَسْمَعِ الحديثَ الشريفَ المُسَجَّلَ على الشَّرِيطِ. (يُشَغِّلُ المُسَجِّلَ).

يا إبراهيمُ، لا تُكَلِّمْ زَميلَكَ وأنْتَ تَسْمَعُ ... اِنْتَهَى الحديثُ. لِنَسْمَعْهُ مَرَّةً أُخْرَى ... (يُوَقِّفُ المُسَجِّلَ) ... اقْرَأْ هَذا الحديثَ يا أُسامةُ.

أُسامةُ : عَنْ أَبِي هريرة رضي اللّهُ عنه قال: قَبَّلَ النبيُّ ﷺ الحَسَنَ بْنَ عليٍّ رضي اللّهُ عنهما وعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حابِسٍ. فقالَ الأَقْرَعُ: إنَّ لي عَشَرَةً مِنَ الوَلَدِ ما قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أحداً. فَنَظَرَ إِلَيْهِ رسولُ اللّهِ ﷺ، وقالَ: «مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ». (متفق عليه).

المُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ. ماذا فَهِمْتَ مِنْ هَذا الحديثِ يا أُسامةُ؟

أُسامةُ : فَهِمْتُ مِنْهُ أنَّ تَقْبِيلَ الأطفالِ أَمْرٌ حَسَنٌ، وأنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الشَّفَقَةِ والرَّحْمَةِ.

المُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ. يا أحمدُ، ما معنَى قولِ المُحَدِّثِينَ (إنَّ هذا حديثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)؟

أحمدُ : مَعْناهُ: أنَّ هَذا الحديثَ رَوَاهُ المُحَدِّثَانِ الجَلِيْلانِ الإمَامُ البُخارِيُّ والإمامُ مُسْلِمٌ ـ رَحِمَهُما اللَّهُ ـ في صَحِيْحَيْهِما.

المُدَرِّسُ : أحْسَنْتَ.

مُحَمَّدٌ : يا دكتورُ، أنا حديثُ عَهْدٍ بِالإسْلامِ. أرْجُو أنْ تُعَلِّمَنِي كَيْفَ أُصَلِّي عَلَى المَيِّتِ.

المُدَرِّسُ : بِكُلِّ سُرُورٍ. تُكَبِّرُ وتَقْرَأُ سورةَ الفاتِحَةِ، ثم تُكَبِّرُ وتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وتَدْعُو لِلْمَيِّتِ، ثُمَّ تُكَبِّرُ وتُسَلِّمُ.

مُحَمَّدٌ : جَزاكَ اللَّهُ خيراً يا دكتورُ.

أُسامةُ : يا دكتورُ، في أيِّ سورةٍ قولُهُ تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ...﴾؟

المُدَرِّسُ : هي الآيَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ من سُورةِ النَّمْلِ.

أُسامةُ : يا دكتورُ، أرْجُو أنْ تَكْتُبَ لِي أسْماءَ بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِ الإسلامِ ابْنِ تَيْمِيَةَ.

المُدَرِّسُ : إنْ شاءَ اللَّهُ... يا إخْوانُ، قَدْ حانَ وقتُ صلاةِ الظُّهرِ، ولَمَّا يُؤَذَّنْ. يَبْدُو أنَّ المُؤَذِّنَ غيرُ موجودٍ. فَلْيَخْرُجْ أحَدُكُمْ إلَى المُصَلَّى ولْيُؤَذِّنْ.

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ: Answer the following questions:

(١) مَنِ الَّذِي قَبَّلَهُ النَّبِيُّ ﷺ؟

(٢) ماذا قالَ الأقْرَعُ عِنْدَما رَأى ذَلِكَ؟

(٣) ماذا قالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ؟



الفِعْلُ إِمّا ثُلاثِيٌّ، وإمّا رُباعِيٌّ.

فالثُّلاثِيُّ ما كانَ فِيهِ ثَلاثَةُ أحْرُفٍ أَصْلِيّةٍ، نحوَ: دَخَلَ، كَتَبَ، شَرِبَ. والرُّباعِيُّ ما كانَ فِيهِ أربعةُ أحْرُفٍ أصْلِيّةٍ، نحوَ: تَرْجَمَ، هَرْوَلَ، بَسْمَلَ.

وكُلٌّ مِنْهما إِمّا مُجَرَّدٌ، وإمّا مَزِيْدٌ.

فالمُجَرَّدُ ما كانَ جميعُ أَحْرُفِهِ أَصْلِيَّةً.

والمَزيدُ ما زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أوْ أكثرُ عَلَى أَحْرُفِهِ الأَصْلِيّةِ.

الفِعْلُ الثُّلاثِيُّ المُجَرَّدُ لَهُ سِتَّةُ أَبْوابٍ، وهِيَ:

(١) فَعَلَ يَفْعُلُ نحوَ: كَتَبَ يَكْتُبُ.

(٢) فَعَلَ يَفْعِلُ نحوَ: جَلَسَ يَجْلِسُ.

(٣) فَعَلَ يَفْعَلُ نحوَ: ذَهَبَ يَذْهَبُ.

(٤) فَعِلَ يَفْعَلُ نحوَ: شَرِبَ يَشْرَبُ.

(٥) فَعُلَ يَفْعُلُ نحوَ: كَثُرَ يَكْثُرُ.

(٦) فَعِلَ يَفْعِلُ نحوَ: وَرِثَ يَرِثُ.





تَمـارِينُ
Exercises

(١) مَيِّزْ الفِعْلَ الثُّلاثِيَّ مِنَ الفِعْلِ الرُّباعِيِّ فِيما يَلِي:

Separate ثلاثي verbs from رباعي verbs:

حَفِظَ، نامَ، تَرْجَمَ، خَرَجَ، هَرْوَلَ، بَعْثَرَ، دَعا.

(٢) مَيِّزْ الفِعْلَ الثُّلاثِيَّ المُجَرَّدَ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ فِيما يَأْتِي:

Separate ثلاثي مجرد verbs from ثلاثي مزيد verbs:

صَدَّقَ. قَرَأَ. فَتَحَ. أَسْلَمَ. تَقَبَّلَ. سَمِعَ. اِسْتَقْبَلَ. كَوَى. وَقَفَ. اِشْتَرَى.

(٢) من أبوابِ الفعلِ الثلاثيِّ المَزيدِ بابُ (فَعَّلَ) زِيْدَ فيه حرفٌ واحدٌ، وهو العَيْنُ المُكَرَّرَةُ. (فَعَلَ = فَ عَ لَ. فَعَّلَ = فَ عْ عَ لَ).

تَأَمَّلْ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ لِبابِ (فَعَّلَ)، ثُمَّ اكْتُبْ المُضارِعَ، والأَمْرَ، والمَصْدَرَ مِنَ الأَفْعالِ الَّتِي تَلِيها:

Form المضارع and الامر، المصدر from each of the verbs given below:

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
سَلَّمَ	يُسَلِّمُ**	سَلِّمْ	تَسْلِيمٌ*
قَبَّلَ	يُقَبِّلُ	قَبِّلْ	تَقْبِيلٌ
كَبَّرَ	....	....	....

*مَصادِرُ الفعلِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ سَماعِيَّةٌ. أمّا مَصادِرُ الأفعالِ الأُخْرَى فَقِياسِيَّةٌ.

** أحرُفُ المُضارِعَةِ مِنَ الأفعالِ المُكَوَّنَةِ مِنْ أربعةِ أحرفٍ مَضْمُومَةٌ.

عَلَّمَ	....	....	....
وَضَّحَ	....	....	....
وَزَّعَ	....	....	....
سَجَّلَ	....	....	....
هَنَّأَ	....	....	تَهْنِئَةٌ***
سَمَّى	....	....	تَسْمِيَةٌ***
حَيَّ	....	....	تَحِيَّةٌ (تَحْيِيَةٌ)
رَبَّى	....	....	....

عَرَفْتَ في دَرْسٍ سابِقٍ أنَّ (اسْمَ الفَاعِلِ) مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ). واعْلَمْ الآن أنَّ اسْمَ الفاعِلِ مِنَ الفِعْلِ غيرِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ يكونُ بِلَفْظِ مُضَارِعِه بِإِبْدَالِ حرفِ المضارِعَةِ مِيْماً مضمومةً، وكَسْرِ ما قَبْلَ آخِره، نحوَ: يُعَلِّمُ ـ مُعَلِّمٌ.

(٤) هاتِ أسْماءَ الفاعِلِينَ من الأفعالِ الآتيةِ:

Form اسم فاعل from the verbs given below:

أَذَّنَ	يُؤَذِّنُ	....	دَرَّسَ	يُدَرِّسُ	....
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	....	صَوَّرَ	يُصَوِّرُ	....
حَدَّثَ	يُحَدِّثُ	....	دَخَّنَ	يُدَخِّنُ	....

*** مصدرُ بابِ فَعَّلَ من الفعلِ النّاقِصِ والمَهْمُوزِ اللّامِ عَلَى وَزْنِ (تَفْعِلَة).

عَرَفْتَ في دَرْسٍ سابِقٍ أَنَّ (اسْمَ المَفْعُول) مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ). وَاعْلَمْ الآنَ أن اسْمَ المَفْعُولِ مِنَ الفِعْلِ غيرِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ يكونُ عَلى وَزْنِ اسْمِ فاعِلِهِ مَعَ فَتْحِ ما قَبلَ الآخِرِ، نحوَ: يُسَجِّلُ - مُسَجِّلٌ - مُسَجَّلٌ.

(٥) هاتِ أسْماءَ الفاعِلينَ مِنَ الأفْعالِ الآتيةِ، ثم حَوِّلْها إلى أسْماءِ المَفْعُولِينَ:

Form اسم فاعل from the verbs given below and then turn them to اسم مفعول

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	مُسَجِّلٌ	مُسَجَّلٌ
أَلَّفَ	....	....	....
رَتَّبَ	....	....	....
سَلَّحَ	....	....	....
عَلَّقَ	....	....	....
جَلَّدَ	....	....	....
لَوَّنَ	....	....	....
حَمَّدَ	....	....	....

عَرَفْتَ في دَرْسٍ سابِقٍ أَنَّ (اسْمَي الزَّمانِ والمَكانِ) يُشْتَقَّانِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ

عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل وَمَفْعِل). واعْلَمْ الآنَ أنهما يُشْتَقَّانِ مِنْ غيرِ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ اسْمِ مَفْعُولِهِ، نحوَ: صَلَّى يُصَلِّي: مُصَلًّى أي مكان الصلاةِ.

(٦) تأمَّلْ الأمْثِلَةَ لِبابِ (فَعَّلَ)، وعَيِّنْ فِيها الماضِيَ، والمضارعَ، والأمْرَ، والمَصْدَرَ، واسْمَ الفاعِلِ، واسْمَ المفعولِ واسْمَي الزمانِ والمكانِ:

Read the examples and then point out all the derivatives of فَعَّلَ occurring in them:

(١) قَبَّلَ الطفلُ أُمَّهُ. (٢) أَذِّنْ للظُّهْرِ يا عليُّ، فقد حَانَ الوقتُ. (٣) هذهِ الكُتُبُ لِلتَّوْزِيعِ عَلَى الحُجَّاجِ. (٤) أعِنْدَكَ صُورةٌ مُلَوَّنَةٌ لِلْكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ؟ (٥) قال تعالى: ﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ. خَلَقَ الْإِنسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾. (٦) زارَنِي صَدِيقِي، فَرَحَّبْتُ بِهِ. (٧) قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾. (٨) وُلِدَتْ لِي بِنْتٌ، وَسَمَّيْتُها مَرْيَمَ. (٩) مَنِ الَّذِي أَلَّفَ (المُوَطَّأَ)؟ (١٠) أُجِّلَ الاجْتِمَاعُ إلَى أَجَلٍ غيرِ مُسَمًّى. (١١) أَتُدَخِّنُ؟ _ لا، وهَلْ يُدَخِّنُ رجلٌ عاقِلٌ؟ إنَّ التَّدْخِينَ سببُ أمراضٍ خَطِيرةٍ كالسَّرَطَانِ. (١٢) بَلَغَنِي أَنَّكَ عُيِّنْتَ سَفِيراً، فجِئْتُ لِلتَّهْنِئَةِ. (١٣) أيْنَ المُصَلَّى؟ (١٤) أَدْرُسُ بِالجامِعَةِ الإِسْلامِيَّةِ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ. (١٥) هذا دَوَاءٌ مُقَوٍّ.

(٧) مِنْ أوْزانِ جَمْعِ التَّكْثِيرِ (فَعَلَة) نحوَ: طالِبٌ / طَلَبَةٌ:

هاتِ جمعَ الأسْماءِ الآتيةِ عَلَى هَذا الوَزْنِ:



Give the plural of each of these words on the pattern of فَعَلَة:

كافِر. فاسِق. فاجِر.

(٨) مِنْ أوْزانِ جمعِ التَّكْسِيرِ (فُعَلٌ) نحوَ: نُسْخَةٌ / نُسَخٌ. هاتِ جمعَ الأسْماءِ الآتيةِ عَلى هَذا الوَزْنِ:

Give the plural of each of these nouns on the pattern of فُعَلٌ:

صُورَة. سُورَة. غُرْفَة. أُمَّة. دَوْلَة.

(٩) (شَرْحٌ) مصدرُ (شَرَحَ يَشْرَحُ). وهو عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ). هاتِ مصادرَ الأفْعالِ الآتيةِ عَلى وَزْنِ (فَعْلٍ):

Form مصدر from each of the following verbs on the pattern of فَعْلٌ:

الماضي	المضارع	المصدر	الماضي	المضارع	المصدر
دَرَسَ	يَدْرُسُ	....	فَتَحَ	يَفْتَحُ	....
ضَرَبَ	يَضْرِبُ	....	أَمَرَ	يَأْمُرُ	....
قَتَلَ	يَقْتُلُ	....	نَهَى	يَنْهَى	....
مَلَأَ	يَمْلَأُ	....	صَبَرَ	يَصْبِرُ	....

(١٠) (غِيابٌ) مصدرُ (غَابَ يَغِيبُ)، وهُوَ عَلَى وَزْنِ (فِعَالٍ). هاتِ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ على وَزْنِ (فِعَالٍ):

Form مصدر from each of the verbs given below on the pattern of فِعَالٌ:

المصدر	المضارع	الماضي	المصدر	المضارع	الماضي
....	يَصُومُ	صَامَ	....	يَقُومُ	قَامَ
....	يَلْقَى	لَقِيَ	....	يَؤُوبُ	آبَ
....	يَشْفِي	شَفَى	....	يَقِيسُ	قَاسَ

(١١) ما جمعُ (دُكْتُور)؟ Write the plural of: دكتور

(١٢) أَدْخِلْ (يَبْدُو) في جملةٍ. Use يبدو in your sentence:

Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) We have already learnt that most Arabic verbs are made up of three letters which are called radicals, e.g., كَتَبَ، جَلَسَ، شَرِبَ. A verb consisting of three radicals is called a *thulâthî* verb (الفِعْلُ الثُّلاثِيِّ).

There are, however, certain verbs which consist of four radicals, e.g., تَرْجَمَ 'he translated', بَسْمَلَ 'he said *bismillahir-rahmânir-rahîm*', هَرْوَلَ 'he walked fast'.

A verb consisting of four radicals is called a *rubâ'î* verb (الفِعْلُ الرُّباعِيُّ).

A verb in Arabic may be either *mujarrad* (المُجَرَّدُ) or *mazîd* (المَزِيدُ).

a) A *mujarrad* verb has only three letters if it is *thulâthî*, and only four letters if it is *rubâ'î*, and no extra letters have been added to them in order to modify the meaning, e.g., سَلِمَ (salima) 'he was safe', زَلْزَلَ (zalzala) 'he shook (it) violently.'

b) In a *mazîd* verb one or more letters have been added to the radicals in order to modify the meaning., e.g.,

a *thulâthî* verb: from سَلِمَ (salima):

سَلَّمَ sallama 'he saved.' Here the second radical has been doubled.

سَالَمَ sâlama 'he made peace.' Here an *alif* has been added after the first radical.

تَسَلَّمَ tasallama 'he received'. Here a *tâ'* has been added before the first radical, and the second radical has been doubled.

أَسْلَمَ? aslama[1] 'he became Muslim'. Here a *hamzah* has been added before the first radical.

اسْتَسْلَمَ istaslama 'he surrendered'. Here three letters (*hamzah, sîn* and *tâ'*) have been added before the first radical.

A *rubâ'î* verb: from زَلْزَلَ *zalzala*:

تَزَلْزَلَ tazalzala 'it shook violently[2]' Here a *tâ'* has been added before the first radical.

Each of these modified forms is called a *bâb* (البابُ).

Abwâb of the *mujarrad* verb:

There are six groups of the *mujarrad* verb of which we have already learnt.

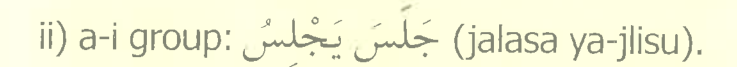
---

[1] I use this sign (?) to represent the hamzah (ء) at the beginning of a word because the sign (') is too small.

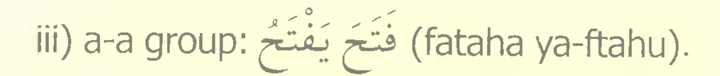
[2] e.g., زَلْزَلَ اللهُ الأَرْضَ، فَتَزَلْزَلَتْ 'Allah shook the earth violently, and it shook.'

Each of these groups is also called *bâb* in Arabic, and its plural is *abwâb* (الأَبْوَابُ). Here are the six groups:

i) a-u group: سَجَدَ يَسْجُدُ (sajada ya-sjudu).



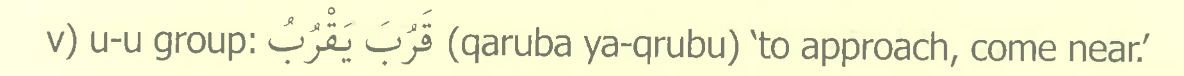
ii) a-i group: جَلَسَ يَجْلِسُ (jalasa ya-jlisu).



iii) a-a group: فَتَحَ يَفْتَحُ (fataha ya-ftahu).



iv) i-a group: فَهِمَ يَفْهَمُ (fahima ya-fhamu).



v) u-u group: قَرُبَ يَقْرُبُ (qaruba ya-qrubu) 'to approach, come near.'



vi) i-i group: وَرِثَ يَرِثُ (waritha ya-rithu) 'to inherit'.

(2) We have just been introduced to some of the *abwâb* of the *mazîd* verb. We will now learn one of these *abwâb* in some detail. The *bâb* we are going to learn is *bâb fa''ala* (بابُ فَعَّلَ). In this *bâb* the second radical is doubled, e.g.,

قَبَّلَ (qabbala) 'he kissed', دَرَّسَ (darrasa) 'he taught', سَجَّلَ (sajjala) 'he recorded.'

The *mudâri'* : Let us now learn the *mudâri'* of this *bâb*. As a rule the حَرْفُ المُضارَعَةِ[1] takes *dammah* if the verb is composed of four letters. As the verb in this *bâb* is made up of four letters, the حَرْفُ المُضارَعَةِ takes *dammah*. The first radical takes *fathah*, the second takes *sukûn*, the third takes *kasrah*, and the fourth[2] takes the case-ending, e.g.,

قَبَّلَ : يُقَبِّلُ (yu-qabbil-u) – سَجَّلَ: يُسَجِّلُ (yu-sajjil-u).

The *amr*: The *amr* is formed by dropping the حَرْفُ المُضارَعَةِ and the case ending, e.g., تُقَبِّلُ: قَبِّلْ (tu-qabbil-u : qabbil) 'kiss!' – تُدَرِّسُ: دَرِّسْ (tu-darris-u : darris) 'teach!'

[1] We have already learnt that one of these four letters ي، ت، أ، ن is prefixed to the *mudâri'*, e.g., يَكتُبُ، تَكتُبُ، أكتُبُ، نَكتُبُ. These four letters are called حُرُوفُ المُضارَعَةِ (*hurûf al-mudâra'ati*).

[2] Because of the doubling of the second radical, the number of letters in this bâb is four. If the verb has four letters, the حَرْفُ المُضارَعَةِ has *dammah*; and if it has three, five or six letters, the حَرْفُ المُضارَعَةِ has *fathah*.



The *masdar* : We have already been introduced to the *masdar*. The *thulâthî mujarrad* verbs do not have any particular pattern for the *masdar*. It comes on different patterns, e.g, قَتَلَ 'he killed': قَتْلٌ 'killing' – كَتَبَ 'he wrote, : كِتابَةٌ 'writing' – دَخَلَ 'he entered': دُخُولٌ 'entry' – شَرِبَ 'he drank' : شُرْبٌ 'drinking.'

But in *mazîd* verbs each *bâb* has its own pattern for *masdar*. The *masdar*-pattern of *bâb* fa''ala is تَفْعِيلٌ (taf'îl-un), e.g., قَبَّلَ : تَقْبِيلٌ (taqbîl-un), kissing – سَجَّلَ :تَسْجِيلٌ (tasjîl-un) 'recording' – دَرَّسَ :تَدْرِيسٌ (tadrîs-un), 'teaching.'

The *masdar* of a *nâqis* verb, and of a verb wherein the third radical is *hamzah*, is on the pattern of تَفْعِلَةٌ (taf'ilat-un), e.g., سَمَّى 'he named' : تَسْمِيَةٌ (tasmiyat-un) 'naming' – رَبَّى 'he educated' : تَرْبِيَةٌ (tarbiyat-un) 'education' – هَنَّأَ 'he congratulated' : تَهْنِئَةٌ (tahni'at-un) 'congratulation.'



The *ism al-fâ'il* (اسْمُ الفاعِلِ) : We have already learnt the formation of *ism al-fâ'il* from the *thulâthî mujarrad*. Here we learn its formation from *bâb fa''ala*. Its formed by replacing the حَرْفُ المُضارَعَةِ with *mu-*. As the *ism-al-fâ'l* is a noun it takes the *tanwîn* e.g.,

يُسَجِّلُ : مُسَجِّلٌ (*yu-sajjil-u* : *mu-sajjil-un*) 'a tape-recorder' –

يُدَرِّسُ : مُدَرِّسٌ (*yu-darris-u* : *mu-darris-un*) 'a teacher'.

The *ism al-maf'ûl* (اسْمُ المفعُولِ) : In all the *abwâb* of the *mazîd* the *ism al-maf'ûl* is just like the *ism al-fâ'il* except that the second radical takes fathah instead of *kasrah*, e.g., يُجَلِّدُ

'he binds (a book)' : مُجَلِّدٌ (*mujallid-un*) 'book-binder', مُجَلَّدٌ (*mujallad-un*) 'bound'.



يُحَمِّدُ 'he praises much' : مُحَمِّدٌ (*muhammid-un*) 'one who praises much',

مُحَمَّدٌ (*muhammad-un*) 'one who has been praised much'.

The noun of place and time اِسْما المَكانِ والزَّمانِ : in all the *abwâb* of the *mazîd* the noun of place and time is the same as the *ism al-maf'ûl,* e.g., يُصَلِّي 'he prays': مُصَلًّى (*musalla-n*) 'place of prayer.'

(3) We have already learnt certain patterns of the broken plural. Here we learn two more:

a) فَعَلَةٌ (*fâ'alat-un*), e.g., طَلَبَةٌ 'students' plural of طالِبٌ.

b) فُعَلٌ (*fu'al-un*), e.g., نُسَخٌ 'copies' plural of نُسْخَةٌ.

(4) Here we learn two more patterns of the *masdar* from the *thulâthî mujarrad*:

a) فَعْلٌ (*fa'l-un*), e.g., شَرْحٌ (*sharh-un*) *masdar* of شَرَحَ يَشْرَحُ 'to explain'.

b) فِعَالٌ (*fi'âl-un*), e.g., غِيَابٌ (*ghiyâb-un*) *masdar* of غابَ يَغِيبُ 'to be absent.'



Lesson 6

الـدَّرْسُ السَّادِسُ

المُدَرِّسُ : كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ يا إِخْوانُ؟

الطَّلَبَةُ : أَصْبَحْنا بِخَيْرٍ، والحمدُ لِلَّه. وكَيْفَ أَصْبَحْتَ أَنْتَ يا أُسْتاذُ؟

المُدَرِّسُ : بِخَيْرٍ، أَحْمَدُهُ وأَشْكُرُهُ ... أَطْفِئِ الأَنْوارَ يا إدريسُ فلا حاجةَ إليها الآنَ... أَعْطِنِي وَرَقَةَ الغِيابِ يا يعقوبُ.

يعقوبُ : هـاهِي ذي. لم يَحْضُرْ عثمانُ اليومَ فإنَّهُ مُصَابٌ بإِسْهَالٍ شديدٍ.

المُدَرِّسُ : شَفاه اللّهُ. (بعدَ تسجيلِ أسْماءِ الغائِبين) أَعْطِها المُراقِبَ فإنَّهُ يُريدُها الآنَ لِأَمْرٍ مَا. إنْ يَكُنْ مَكْتَبُهُ مُغْلَقاً فَسَتَجِدُهُ فِي مَكْتَبِ المُشْرِفِ عَلَى النَّشاطِ الثَّقَافِيِّ.

(يَخْرُجُ يعقوبُ، وبعدَ هُنَيْهَةٍ يفتحُ البابَ شابٌّ، ويَقِفُ لَدَيهِ).

الشاب : (بعد التَّحِيَّةِ) أَتَسْمَحُ لِي بِالدُّخولِ يا فضليةَ الشيخِ؟

المُدَرِّسُ : (بعد رَدِّ التحيّةِ) أَهْلاً وسَهْلاً ومرْحَباً. ادْخُلْ وأَغْلِقِ البابَ. يبدو أَنَّكَ طالِبٌ جديدٌ. ما اسْمُكَ؟ ومنْ أيْنَ أنْتَ؟

الشاب : اسْمِي مُحَمَّدُ بْنُ وِلْيَمَ، وأنا مِنْ كَنَدَا.

المُدَرِّسُ : أحديثُ عهدٍ بِالإِسْلامِ أنْتَ؟

مُحَمَّدٌ : نَعَمْ.

المُدَرِّس : الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِلْإِسْلامِ ... مَتَى أَسْلَمْتَ يا أَخِي الكريم؟

مُحَمَّدٌ : أَسْلَمْتُ عامَ ١٩٨١.

المُدَرِّس : أَأَسْلَمَ أَبَواكَ؟

مُحَمَّدٌ : لمّا يُسْلِمْ أَبِي. هَداهُ اللَّهُ. أمّا أُمِّي فأَسْلَمتْ والحَمْدُ للَّهِ.

المُدَرِّس : ماذا يعملُ أَبُوكَ؟

مُحَمَّدٌ : هو مُدِيْرُ مُتْحَفٍ ... هاءَ خطابَ المديرِ.

المُدَرِّس : (يقرأ الخطابَ)، إن المديرَ يُثْنِي عليك كثيراً.

مُحَمَّدٌ : جزاهُ اللَّهُ خيراً.

المُدَرِّس : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذا المُصْحَفُ الجميلُ الَّذِي بِيَدِكَ؟

مُحَمَّدٌ : اعْطانِيهِ المديرُ

المُدَرِّس : واللَّهِ لَقَدْ سُرِرْتُ كثيراً بِلِقَائِكَ، وإِنِّي مُعْجَبٌ بِكَ ... كيفَ وجدتَ الجامعةَ الإسلاميةَ؟

مُحَمَّدٌ : أَعْجَبَتْنِي كثيراً. إنها جامعةٌ فَرِيدَةٌ يدرُسُ فيها أبناءُ المسلمينَ من مَشَارِقِ الأرضِ ومَغارِبِها.

(يَكْتُبُ المدرّسُ آيَتَيْنِ عَلَى السَّبُّورَةِ)



المُدَرِّس : اقْرَأْ الآيَتَيْنِ يا هارونُ.

هارونُ : (بعدَ الاستِعاذَةِ والبسملةِ) ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. (التوبة ٣٢،٣٣)

المُدَرِّس : فَكِّرُوا في هاتَيْنِ الآيَتَيْنِ، ثم أَجِيْبُوا عن الأسْئِلَةِ المُوَجَّهَةِ إليكُمْ. ماذا يريدُ الكُفَّارُ يا إدريسُ؟

إدريسُ : يريدونَ إِطْفَاءَ نُورِ اللّهِ.

المُدَرِّس : أَيُمكِنُ هذا يا عليُّ؟

عَلِيٌّ : لا، لهَذا مُسْتَحِيْلٌ.

المُدَرِّس : وماذا يريدُ اللّهُ يا يونسُ؟

يونسُ : يريدُ إِتْمَامَ نُورِهِ.

المُدَرِّس : أَتَذْكُرُ آيَةً أُخْرَى فِي هَذا المَعْنَى يا شُعَيبُ؟

شعيبٌ : نَعَمْ. قال تعالى في سورة الصَّفّ: ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.

المُدَرِّس : بِمَ أَرْسَلَ اللّهُ رسولَهُ يا محمدُ؟

محمد : أَرْسَلَهُ بِالهُدَى ودِينِ الحَقِّ.

(يَدْخُلُ إِسْحقُ)

المُدَرِّس : الآنَ تَأْتِي وقَدْ أَوْشَكَ الدَّرْسُ أَنْ يَنْتَهِيَ؟

إسحقُ : مَعْذِرَةً يا أستاذُ. ذهبتُ إلى مَكْتَبِ البَرِيدِ لإِرْسَالِ بَرْقِيَّةٍ. فَقَدْ وَصَلَ أَخِي البارِحَةَ،

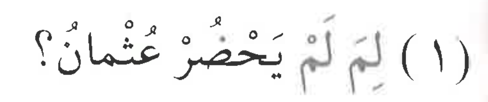
فأرْسَلْتُ بَرْقِيَّةً إِلَى أَبِي أُخْبِرُهُ فِيهَا بِسَلامَةِ وُصُولِهِ.

المُدَرِّسُ : لا بَأْسَ.



Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:





(١) لِمَ لَمْ يَحْضُرْ عُثْمانُ؟

(٢) مَتَى أَسْلَمَ مُحَمَّدٌ؟

(٣) لِمَ تَأَخَّرَ إِسْحَقُ؟

(٢) مِنْ أَبْوابِ الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ المَزِيدِ باب (أَفْعَلَ) زِيدَتْ في أَوَّلِهِ الهمزةُ. تَأَمَّلْ المِثالَيْنِ لِبابِ (أَفْعَلَ)، ثم هاتِ المضارِعَ والمصدرَ مِنَ الأفعالِ الَّتي تَلِيهما:

Form مضارع and مصدر form the verbs given below:

الماضي	المضارع	المصدر
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	إِرْسَالٌ
أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	إِسْلاَمٌ
أَغْلَقَ	....	....
أَخْبَرَ	....	....
أَطْفَأَ	....	....
أَجَابَ	يُجِيبُ	إِجَابَةٌ (أصله: إِجْوابٌ)

أَقَامَ ....

أَتَمَّ يُتِمُّ إِتْمَامٌ

أَعَدَّ ....

أَلْقَى .... إِلْقَاءٌ (أصله: إِلْقَايٌ)

آمَنَ (أصله: أَ أْمَنَ) .... إِيمَانٌ (أصله: إِئْمَانٌ)

أَوْجَبَ .... إِيْجَابٌ (أصله: إِوْجَابٌ)

(٣) تأمَّلْ طريقَةَ صَوْغِ الأَمْرِ مِنْ بابِ (أَفْعَلَ)، ثُمَّ صُغْ الأمْرَ مِنَ الأفْعالِ الآتيةِ:

(يُرْسِلُ) أصْلُهُ (يُأَرْسِلُ) حُذِفَتْ مِنْهُ الهمزةُ. ويُصاغُ الأمْرُ مِنْ الصِّيغَةِ الأصْلِيّةِ.

Form الأمر from the verbs given below:

تُرْسِلُ أَصْلُهُ: تُأَرْسِلُ تُأَرْسِلُ ← أَرْسِلْ

تُغْلِقُ ....

تُسْلِمُ ....

تُعِدُّ .... (أَعِدَّ)

تُؤْمِنُ ....

تُجِيبُ ....

(٤) صُغْ اسْمَ الفاعِلِ مِنَ الأفْعالِ الآتية:

Form اسم الفاعل from the verbs given below:

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَسْلَمَ	يُسْلِمُ	....	أَحْرَمَ	يُحْرِمُ	....
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	....	أَمْكَنَ	يُمْكِنُ	....
آمَنَ	يُؤْمِنُ	....	أَتَمَّ	يُتِمُّ	....
أَدَارَ	يُدِيرُ	....	أَلْقَى	يُلْقِي	....

(٥) اِبْنِ الأفْعالَ الآتيةَ لِلْمَجْهُولِ، صُغْ اسْمَ المَفْعُولِ مِنْ كُلِّ واحِدٍ مِنْها:

Form اسم المفعول from the verbs given below:

الماضي	المضارع	اسم المفعول	الماضي	المضارع	اسم المفعول
أَغْلَقَ	يُغْلِقُ	....	أَكْرَهَ	يُكْرِهُ	....
أَعْرَبَ	يُعْرِبُ	....	أَعْجَبَ	يُعْجِبُ	....
أَعَدَّ	يُعِدُّ	....	أَصَابَ	يُصِيبُ	....

(٦) تأمَّلْ الأمْثلةَ لِبابِ (أَفْعَل)، وعَيِّنْ فِيها الماضِي، والمضارِعَ، والأمْرَ، واسْمَ الفاعِلِ، واسْمَ المفعولِ، والمصدرَ، واسْمي المكان والزمان:

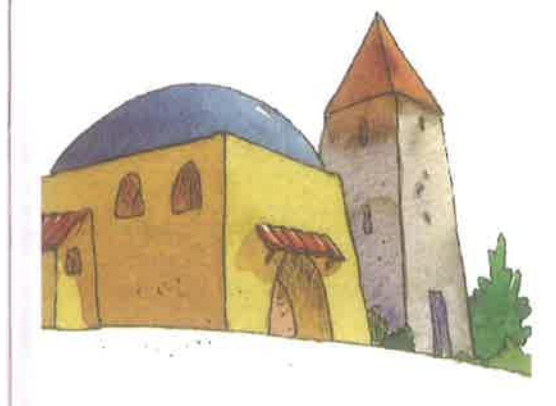
Point out the verbs belonging to bâb أَفْعَلَ, and their various derivatives in the following sentences:



(١) أَغْلِقِ البابَ، ولا تُغْلِقِ النَّوافِذَ. (٢) أَطْفِئ الأنوارَ قبلَ إغلاقِ الغرفةِ. (٣) يُكْتَبُ اسْمُ المُرْسَلِ إليهِ وعُنْوانُهُ في الجانبِ الأَيْمَنِ من الظَّرْفِ، واسْمُ المُرْسِلِ وعُنْوانُهُ في الجانبِ الأَيْسَرِ. (٤) أَكْرَهَنِي عَمِّي على تركِ الدّراسةِ. (٥) لا يجوزُ نكاحُ المُكْرَهِ. (٦) وجدتُ القلمَ مُلْقًى في فِنَاءِ المَعْهَدِ. (٧) الفعلُ المضارعُ مُعْرَبٌ، والفعلُ الماضي وفعلُ الأمْرِ مَبْنِيَّانِ. (٨) أنا مُصَابٌ بِإِمْسَاكٍ شديدٍ. (٩) يَلبَسُ المُحْرِمُ إزاراً وَرِدَاءً.



(١٠) أنا مُعْجَبٌ بهذا الطّالِبِ المُجْتَهِدِ (١١) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ (التوبة ١٨).



(١٢) ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (البقرة ٢٠١). (١٣) أنا من اليابان، ولكنّي أُقِيمُ الآنَ في ألمانيا. (١٤) نسألُ الله تعالى أن يجعلَ الجنَّةَ مُقامَنا.

(٧) اسْتَخْرِجْ من الدّرسِ أفعالَ بابِ أَفْعَلَ ومُشْتَقّاتِها:

Point out the verbs belonging to bâb أَفْعَلَ and their derivatives occurring in the main lesson:

يَنْصِبُ (أَعْطَى) مَفْعُولَيْنِ: أَعْطَيْتُ حـــامِداً كِتابـــاً

المفعول الأول المفعول الثاني

مَنْ أعْطاك الـكتابَ؟ أعْطانيه المـديرُ

المفعول الأول المفعول الثاني المفعول الأول المفعول الثاني

(٨) تأمَّلْ المثالَ، ثم أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ الآتيةِ على غِرارِه، وعَيِّنْ المَفْعُولَيْنِ:

Answer the following questions using pronouns as the two مفعول as shown in the example:

(١) من أعْطاكَ الكتابَ؟ أَعْطانِيهِ أبي. (أبي)

(٢) مَنْ أعْطاكَ الساعةَ؟ .... (خالي)

(٣) مَنْ أعْطاكَ هذا القلمَ؟ .... (أمي)

(٤) مَنْ أعْطاكُمْ الكُتُبَ؟ .... (المدير)

(٥) مَنْ أعْطاكَ الدفترَ؟ .... (أنت)

(٦) مَنْ أعْطاكَ الكتابَ والدفترَ؟ .... (زميلي)

(٩) تأمَّلْ الأمْثِلَةَ الآتيةَ لـ (وَلَوْ):

Notice the use of وَلَو in the following examples:



(١) ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾. (٢) لا تشترِ هذه السيارةَ ولو أَعْجَبَكَ لَوْنُها وشَكْلُها، فإنها قديمةٌ. (٣) أُحْضُرِ الامْتِحانَ ولو

كنتَ مريضاً. (٤) اشترِ هذا المعجمَ ولو كان غالِياً. (٥) لَنْ أَسْكُنَ هذا البيتَ ولو أَعْطَيْتَنِيهِ مَجَّانًا.

(١٠) (لهذا مُسْتَحِيْلٌ). هذه لامُ الاِبْتِدَاءِ، وتُفِيْدُ تَوْكِيدَ مَضْمُونِ الجُمْلَةِ. وفي التَّنْزِيْلِ:

Notice the use of لام الابتداء in the following sentences:

(١) ﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ (النحل ٤١)

(٢) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ (العنكبوت ٤٥)

(٣) ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ (الزمر ٢٦)

(٤) ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ (البقرة ٢٢١)

(٥) ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ (البقرة ٢٢١)

(٦) وفي الحديث: «لَغَدْوَةٌ في سبيلِ اللهِ أو رَوْحَةٌ خيرٌ من الدُّنْيا وما فيها». (رواه البخاري)

(أَصْبَحَ) مِنْ أَخَواتِ (كَانَ)، نحوَ: أَصْبَحَ حامِدٌ مريضاً. أيْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وهو مَرِيْضٌ.

وفي التنـزيل: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ (القصص ١٠)

وقد تَأتِي بِمَعْنَى (صَارَ) كما في قوله تعالى: ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران ١٠٣)

(١١) أدْخِلْ (أَصْبَحَ) عَلَى الجُمَلِ الآتِيَةِ:



Rewrite the following sentences adding أصبح:

(١) البردُ شديدٌ ....

(٢) أنا مريضٌ ....

(٣) هُمْ أصدقاءُ ....

(أَوْشَكَ): قَرُبَ. وهِي مِنْ أخَواتِ (كان)، ويجبُ أن يكونَ خبرُها مكوّنا مِنْ (أَنْ) والفعلِ، نحوَ: أَوشَكَ الدّرسُ أن يَنْتَهِي. ويستعملُ منها المضارِعُ أيضًا، نحو: يُوشِكُ الطلابُ أنْ يرْجِعُوا إلى بلادِهِمْ.

(يريدُها لِأمْرٍ مَا). هذه (ما) النَّكِرَة التّامة المُبْهَمَةُ وتَأتِي نَعْتًا لِما قبلَها، نحوَ: سافرْتُ إلى الرياضِ لسببٍ ما. أعْطِنِي كتاباً ما. رأيتُهُ في مَكانٍ ما. قَرَأْتُ هَذا الخبرَ في صحيفةٍ ما.

(محمدُ بْنُ وِلْيَمَ). تُحْذَفُ همزةُ (ابن) إذا جاءَ صفةً لِعَلَم مضافاً إلى اسْمِ أبِيهِ، نحوَ: محمّدُ بْنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ. ويُشْتَرَطُ أنْ تكونَ الكلماتُ الثلاثُ في سطرٍ واحدٍ، وإذا جاءَ بعضُها في سَطْرٍ، وبعضُها في سطرٍ آخر كُتِبَتْ كلمةُ (ابن) بالهمزةِ، نحوَ: الحَسَنُ ابْنُ عليٍّ.

ولا تُحْذَفُ في مثل: (حامدُ ابْنُ الشيخِ إبراهيم) لأنَّ (ابن) لَمْ يَقَعْ بين عَلَمَيْنِ.

(١٢) هاتِ جمعَ الأسماءِ الآتيةِ:

Write the plural of these words:

مُصْحَف. فِناء. نَشاط. جَانِب.

Write the ماضي of يَأْبَى: (١٣) هاتِ ماضي (يأبَى):

(١٤) أدْخِلْ كلَّ كلمةٍ مِمّا يَأتي في جملةٍ مفيدةٍ:

Use each of the following words in a sentence of your own:

أَعْجَبَ. أَثْنَى عليه. مُصَاب. مشارقُ الأرضِ ومَغَارِبُها. أَصْبَحَ. وَلَوْ. هُنَيْهَة. أَوْشَكَ. مَا (النكرة التامة المبهمة).

Points to Remember

In this lesson we learn the following:

(1) *Bâb ?af'ala* (بابُ أَفْعَلَ) : This is another *bâb* from the *abwâb* of the *mazîd*. In this a *hamzah* is prefixed to the first radical which loses its vowel, e.g., نَـزَلَ (nazala) 'he came down': أَنْـزَلَ (?anzala) 'he brought down' – خَرَجَ (kharaja) 'he went out' : أَخْرَجَ (?akhraja) 'he brought out.'

The *mudâri'*: The *mudâri'* should have been يُأَنْزِلُ (yu?anzil-u) but the hamzah along with its vowel is omitted. So it becomes يُـنْـزِلُ (*yunzil-u*)[1]. Note that the حَـرْفُ المُضارَعَةِ has *dammah* because the verb originally had four letters. (يَـنْـزِلُ is *mudâri'* of نَـزَلَ, and يُـنْـزِلُ is that of أَنْـزَلَ).

The *amr*: Note that the *amr* is formed from the original form of the *mudâri'*, and not from the existing form. So after omitting the حَرْفُ المُضارَعَةِ and the case-ending form تُأَنْـزِلُ[1] (*tu?anzil-u*) we get أَنْزِلْ (*?anzil*).

[1] **yu?anzilu** minus **?a=yunzilu.**

The *masdar*: The *masdar* of this *bâb* is on the pattern of إِفْعالٌ (*?if'âl-un*), e.g., أَنْزَلَ: إِنْزالٌ (*?inzâl-un*) 'sending down' -- أَخْرَجَ: إِخْراجٌ (*?ikhrâj-un*) 'bringing out' - - أَسْلَمَ: إِسْلامٌ (*?islâm-un*) 'becoming a Muslim'.

The *ism al-fâ'il*: As we have seen in *bâb fa''ala* the حَرْفُ الْمُضارَعَةِ is replaced with *mu*, e.g., يُسْلِمُ (*yuslim-u*) 'he becomes a Muslim' : مُسْلِمٌ (*muslim-un*) 'Muslim' - - يُمْكِنُ (*yumkin-u*) 'it is possible' : مُمْكِنٌ (*mumkin-un*) 'possible'.

The *ism al-maf'ûl*: It is just like the ism *al-fâ'il* except that the second radical has *fathah*, e.g., يُرْسِلُ (yursil-u) 'he sends' : مُرْسِلٌ mursil-un) 'one who sends' :مُرْسَلٌ (mursal-un) 'one who has been sent' - - يُغْلِقُ (yughliq-u) 'he closes' :مُغْلِقٌ (mughliq-un) 'one who closes': مُغْلَقٌ (mughlaq-un) 'closed'.



The noun of place and time (اِسْما المَكانِ والزَّمانِ) : It is the same as the ism al-maf'ûl, e.g., أَتْحَفَ يُتْحِفُ (?athafa yuthif-u) 'to present someone with a curio' :مُتْحَفٌ (muthaf-un) 'museum'.

Here are some non-*sâlim* verbs transferred to this *bâb*:

الماضي	المُضارِعُ	المَصْدَرُ	اِسْمُ الفاعِلِ	اِسْمُ المَفْعُولِ
أَقامَ 'he made (him) stand.'	يُقيمُ	إِقامَةٌ	مُقيمٌ	مُقامٌ
آمَنَ 'he believed' for أَأْمَنَ	يُؤْمِنُ	إِئْمانٌ for إِيمَانٌ	مُؤْمِنٌ	مُؤْمَنٌ
أَوجَبَ 'he made (it) obligatory'.	يُوجِبُ	إِوْجابٌ for إِيْجابٌ	مُوجِبٌ	مُوجَبٌ
أَتَمَّ 'he completed'	يُتِمُّ	إِتْمامٌ	مُتِمٌّ	مُتَمٌّ
أَلْقَى 'he put down'.	يُلْقِي	إِلْقايٌ for إِلْقاءٌ	مُلْقٍ (المُلْقِي)	مُلْقىً (المُلْقَي)

(2) The verb أَعْطَى 'he gave' is from *bâb ?af'ala.* The *mudârî* is يُعْطِي, the *masdar* is إِعْطاءٌ, the *amr* is أَعْطِ, the *ism al-fâ'il* is مُعْطٍ, and the *ism al-maf'ûl* is مُعْطًى.

It takes two objects, e.g., أَعْطَيْتُ بلالاً ساعةً 'I gave Bilal a watch.' In the Qur'an: إِنّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ 'We have indeed given you abundance.'

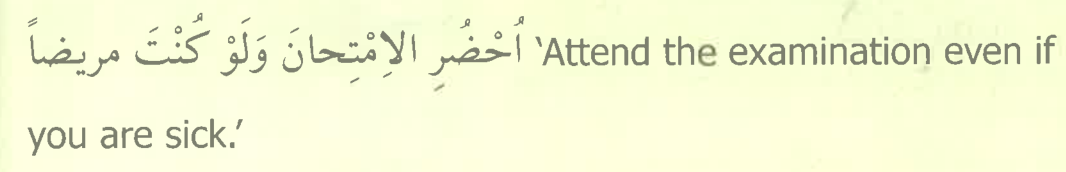


The objects may be pronouns, e.g., مَنْ أَعْطاكَهُ؟ 'Who gave it to you?'

أَعْطانِيهِ المدرِّسُ 'The teacher gave it to me.'

(3) وَلَوْ means 'even if', e.g.,

اِشْتَرِ هذا المُعْجَمَ وَلَوْ كانَ غالِياً 'Buy this dictionary even if it is expensive.



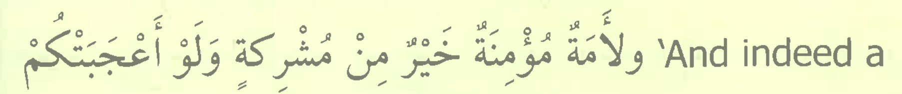
أُحْضُرِ الاِمْتِحانَ وَلَوْ كُنْتَ مريضاً 'Attend the examination even if you are sick.'

لَنْ أَسْكُنَ هذا البيتَ ولَوْ أَعْطَيْتَنِيهِ مَجّاناً 'I will not live in this house even if you give it to me free.'



Note that the verb after وَلَوْ is *mâdî*.

(4) لامُ الاِبْتِداءِ is a *lâm* with a *fathah* prefixed to the *mubtada'* for the sake of emphasis, e.g., وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ 'And indeed the remembrance of Allah is the greatest' (Qur'an, 29:45).



ولأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ 'And indeed a believing slave girl is better than a *mushrikah* even though she might be pleasing to you' (Qur'an, 2:221).

This *lâm* is not to be confused with the preposition لِـ which has a *kasrah*, but takes a *fathah* when prefixed to a pronoun, e.g., لَهُ، لَكَ، لَها، لَكُمْ. The لامُ الابْتِداءِ does not change the ending of the *mubtada'*.



(5) The verb أَصْبَحَ is a sister of كَانَ. It means 'to become in the morning', e.g., أَصْبَحَ حامِدٌ مريضاً 'Hamid fell ill in the morning.' Here حامِدٌ is the *ism* of أَصْبَحَ and مريضاً is the *khabar*. And in أَصْبَحْتُ نَشيطاً 'I became active in the morning' the pronoun تُ is the *ism*.

It is also used in the sense of just 'he became' without reference to the timing, e.g., فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً 'He united your hearts, and you became brothers by His grace' (Qur'an, 3:103).



(6) أَوْشَكَ is a sister of كَانَ. Its *mudârì* is يُوشِكُ. It means 'he is about to...', e.g.,

يُوشِكُ الطلابُ أَنْ يَرْجِعُوا إلى بِلادِهِم في الإجازةِ 'The students are about to return to their countries in the holidays'. Here الطُّلاَّبُ is its *ism*, and the *masdar mu'awwal* (أَنْ يرجعوا) is the *khabar*. Its *khabar* is always a *masdar mu'awwal*, i.e., أَنْ + the *mudârì*. Here is another example : أُوشِكُ أَنْ أَتَزَوَّجَ 'I am about to get married.' Here its *ism* is the *damîr mustatir* (hidden pronoun) أَنا in the verb أُوشِكُ.

(7) يُرِيدُها لِأَمْرٍ ما. Here the word مَا is an adjective meaning 'some' or 'certain'. لِأَمْرٍ ما means 'for some reason.' Here are some more examples: أَعْطِنِي كِتاباً ما 'Give me some book.' - - رَأَيْتُهُ في مَكانٍ ما 'I have seen him somewhere.' – سَتَفْهَمُ هذا يَوماً ما 'You will understand this some day.'

This ما is called ما النَّكِرَةُ التَّامَّةُ المُبْهَمَةُ 'the completely indefinite and vague *mâ*'.

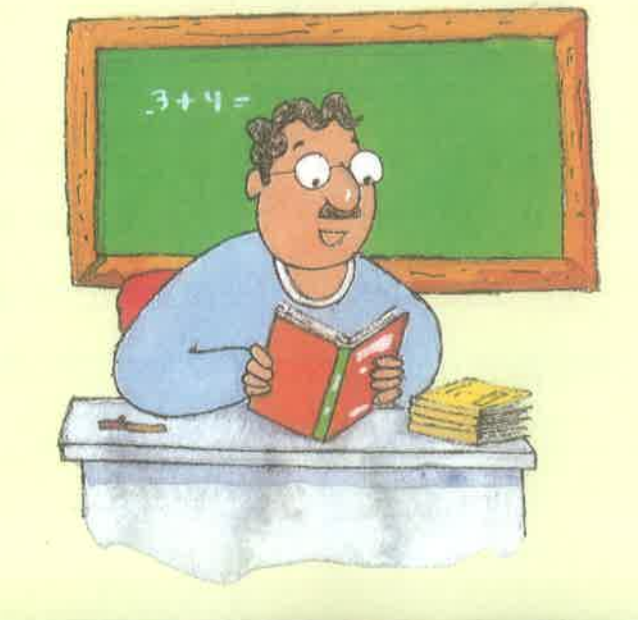
(8) The *alif* of ابْنٌ is omitted in writing also if it is between the names of the son and the father, e.g., محمَّدُ بْنُ وِلْيَمَ 'Muhammad son of William.' This omission is subject to the following two conditions:

a) the father's name should not be preceded by any title. If it is preceded by a title, the *alif* should be retained, e.g., الحَسَنُ بْنُ عليٍّ 'Hasan son of 'Ali', but الحَسَنُ ابْنُ الإمامِ عليٍّ.

b) all the three words should be in the same line, e.g., خالدُ بْنُ الوليد. If they are in different lines, the *alif* is not be omitted, e.g., خـــالد

ابْنُ الوليد.

Note that the word preceding ابْنٌ loses its *tanwîn*, e.g., بِلالُ بنُ حامدٍ (*Bilâl-u bn-u Hâmid-in*), not بلالٌ بْنُ حامدٍ (*Bilâl-un bn-u Hâmid-in*).



Lesson 7

الـدَّرْسُ السَّابِعُ

(بعدَ صلاةِ العصرِ)

المُدَرِّسُ : كَيْفَ أَمْسَيْتُمْ يا إخوانُ؟

الطَّلَبَةُ : أَمْسَيْنَا بِخيرٍ، والحمدُ لِلَّهِ.

المُدَرِّسُ : لِمَ أَخْرَجْتَ السبُّورةَ يا أُسامةُ؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ.

أُسامةُ : أَخْرَجْتُها لِأُنَظِّفَهَا. سَأُدْخِلُهَا بعدَ تَنْظِيفِهَا.

المُدَرِّسُ : أيّها الإِخوةُ أُهَنِّئُكُمْ بِنَجاحِكُمْ البَاهِرِ فِي الامتحانِ النِّصْفِيِّ. واللّهِ لقد فَرِحْتُ كثيراً بهذِهِ النَتِيجةِ التي بَلَغَتْ نِسْبَتُهَا ٩٧٪.

عُكاشةُ : فرَّحَكَ اللَّهُ دائماً يا أستاذُ.

(يُدْخِلُ أُسامةُ السبُّورةَ)

المُدَرِّسُ : إنّي جَوَّلْتُ في مشارقِ الأرضِ ومغارِبِها، وَدَرَّسْتُ في بِلادٍ كثيرةٍ، وَلَمْ أَرَ طلاباً أحسَنَ مِنْكُمْ.



أُسامةُ : جزاكَ اللَّهُ خيراً يا أستاذُ.

المُدَرِّسُ : لَعَلَّكُمْ أحْضَرْتُمْ دفاتِرَ النَّحْوِ.

عُكاشةُ : نَعَمْ، أحْضَرْناها.

المُدَرِّسُ : هاتُوها. أريدُ أن أُرِيَها المديرَ. سَيُسَرُّ بها كثيراً إنْ شاءَ اللَّهُ. يا عمرُو، أَسْمِعْنِي بَيْتَ المُتَنَبِّي الذي ذَكَرْتُهُ أَمْسِ.

عمرو :وَمَا التَّأْنِيثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ وَلاَ التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهِلاَلِ

المُدَرِّسُ : قُلْ (التَّأنيث) وأَخْرِجْ لِسانَكَ. يَجِبُ إِخْراجُ اللِّسانِ عندَ النُّطْقِ بِثلاثةِ أَحْرُفٍ، وهِيَ الثاءُ (ث)، والذالُ (ذ)، والظاءُ (ظ)... أظنّ أنني فَهَّمْتُكُمْ معناهُ.

أُسامةُ : نَعَمْ. معناهُ: إنّما الشيءُ بِحَقِيقَتِهِ لا بِاسْمِهِ.

عليٌّ : يا أستاذُ، أرْجو أن تسمحَ لي بالذَّهابِ إلى غرفتِي فَإِنَّ بِي صُداعاً شديداً.

المُدَرِّسُ : اِذْهَبْ شفاكَ اللهُ.



إبراهيمُ : ما بِهِ صداعٌ يا أستاذُ، إنَّما يَكْذِبُ.

المُدَرِّسُ : وَمَا أَدْراكَ أَنّهُ يَكْذِبُ؟

إبراهيم : أظنّ.

المُدَرِّسُ : إِيّاكَ والظَّنَّ يا إبراهيمُ، فقد قال النبي ﷺ: «إِيَّاكُمْ والظَّنَّ، فإنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحديثِ». وقال عَزَّ وجَلَّ: (إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) (الحُجُرات ١٢)

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ: Answer the following questions:

(١) لماذا أَخْرَجَ أُسامةُ السبّورةَ من الفصلِ؟

(٢) كَمْ بَلَغَتْ نِسْبَةُ النَّجاحِ؟

(٣) لماذا أرادَ عليٌّ أنْ يذهبَ إِلَى غُرْفَتِهِ؟

(٤) ماذا يريدُ المدرِّسُ أنْ يُريَ المديرَ؟

يَنْقَسِمُ الفعلُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ إلى مُتَعدٍّ ولازِمٍ.

فَالمُتَعَدِّيْ ما تَجاوَزَ حَدَثُهُ الفاعلَ إلى المفعولِ بِهِ، نحوَ: بَنَى إبراهيمُ عليه السلام الكعبةَ.

وهو يَحْتَاجُ إلى فاعلٍ يَفْعَلُهُ، ومفعولٍ بِهِ يَقَعُ عليه.

وَعلامَتُهُ أنْ يَقْبَلَ هاءَ الضميرِ الَّتِي تَعُودُ إلى المفعولِ بِهِ، نحوَ: قَرَأَ الطالِبُ الدرسَ، وَفَهِمَهُ. رأيتُ حَشَرَةً سامَّةً، فَقَتَلْتُها.

واللازِمُ: مالا يَتَعَدَّى أَثَرُهُ فاعِلَهُ، نحوَ: خَرَجَ الطلابُ. فَرِحَ المدرسُ. لا يحتاجُ الفِعلُ اللازمُ إلى المفعولِ بِهِ.



قد يَتَعَدَّى الفعلُ اللّازِمُ بِواسِطَةِ حرفِ الجَرِّ، نحو: (١) غَضِبَ المدرسُ عَلَى الطالِبِ الكسلانِ. (٢) ذَهَبْتُ بِالمريضِ إلى المُسْتَشْفَى. (٣) نَظَرْتُ إلى الجَبَلِ. (٤) قال ﷺ «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي». (٥) أريدُ أنْ أَطَّلِعَ عَلَى مَنْهَجِ مدرَسَتِكَ. (٦) لا أَرْغَبُ في السَّفَرِ هذا الأسْبوعَ.

ويُسَمَّى مفعولُ مِثْلِ هَذا الفعلِ (غَيْرَ صَرِيحٍ). وهو مجرورٌ لفظاً بِحَرْفِ الجَرِّ، منصوبٌ محلاًّ عَلَى أنَّهُ مفعولٌ بِهِ غيرُ صريحٍ.

(٢) مَيِّزْ اللّازِمَ مِنَ المُتَعَدِّي فِيما يَلِي:

In the following sentences separate لازم from متعدي:

يَشْرَحُ المدرسُ الدرسَ مرَّتين. (٢) ضحك الطلابُ. (٣) رجع أبي البارحةَ. (٤) حفظتُ القرآنَ وأنا صغيرٌ. (٥) اِجلس هنا. (٦) اِفتح البابَ، وأَغْلِق النوافذَ. (٧) أَمَرَ اللهُ تعالى إبراهيمَ عليه السلام بِذَبْحِ ابنِهِ إسماعيل عليه السلام. (٨) نامَ الطفلُ. (٩) قُمتُ من النومِ مُتَأَخِّراً. (١٠) نَعْبُدُ اللهَ ولاَ نُشْرِكُ به شيئاً. (١١) لم آكُلْ شيئاً. (١٢) تَعِبَ العُمَّالُ. (١٣) رَحَّبْتُ بِالضُّيُوْفِ.

يَصِيْرُ الفِعْلُ اللاَّزِمُ مُتَعَدِّياً بِنَقْلِهِ إلَى بَابَيْ (أَفْعَلَ، وفَعَّلَ) كما يَتَّضِحُ مِنَ الأمثلةِ الآتيةِ:

(أ)

(١) خَرَجَ حامدٌ من الفصلِ. أَخْرَجَ المدرّسُ حامداً من الفصلِ.

(٢) نَزَلَ الجَرِيْحُ مِنْ سَيَّارَةِ الإِسْعَافِ. أَنْزَلَ المُمَرِّضُونَ الجَرِيْحَ من سيارةِ الإسْعافِ.

(٣) جَلَسَ الطالبُ الجديدُ أَمامَ المدرِّسِ. أَجْلَسَ المُدَرِّسُ الطالِبَ الجديدَ أَمَامَهُ.

(ب)

(١) نَزَلَ الطفلُ من الطّائرةِ. نَزَّلْتُ الطفلَ من الطائرةِ.

(٢) نَامَ المريضُ. نَوَّمَ الدواءُ المريضَ.

(٣) نَجا رَكَّابُ السيَّارةِ التي انْقَلَبَتْ.　　　　نَجَّى اللّهُ رُكّابَ السيارةِ التي انقلبتْ.

إذا نُقِلَ الفعلُ المتعدَّى إلى مفعولٍ واحدٍ إلى هذين البَابَيْنِ تَعَدَّى إلى مفعولَيْنِ، نحو:

(١) سَمِعَ المدرسُ القرآنَ.　　　　أَسْمَعَ الطلابُ المدرسَ القرآنَ.

(٢) فَهِمَ الطالبُ الدرسَ.　　　　فَهَّمَ المُدرِّسُ الطالبَ الدرسَ.

تَمَـارِينُ
Exercises

(١) أَدْخِلْ كُلَّ فعلٍ مِمَّا يأتي في جملتين، في الجملةِ الأولَى كما هو، وفي الجملةِ الثانيةِ بَعْدَ إِدْخالِ (همزة التَّعْدِيَةِ) عليه:

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is, and in the second turning it to bâb أفعل:

(١) خَرَجَ حامدٌ من الفصلِ.　　　　أَخْرَجَ المُرَاقبُ حامداً من الفصلِ.

(٢) دَخَلَ ....　　　　..............................

(٣) جَلَسَ ....　　　　..............................

(٤) نَزَلَ ....　　　　..............................

(٥) ضَحِكَ ....　　　　..............................

(٦) بَكَى ....　　　　..............................

(٧) سَمِعَ ....　　　　..............................

(٢) أَدْخِلْ كلَّ فِعْلٍ مما يأتي في جملتين. في الجملةِ الأولَى كما هو، وفي الجملةِ الثانيةِ بعدَ تَضْعِيفِهِ (أي نَقْلِهِ إلى بابِ فَعَّلَ):

Use each of the following verbs in two sentences: in the first as it is, and in the second after turning it to bâb فعّل:

(١) دَرَسَ ....

(٢) خَافَ ....

(٣) نَامَ ....

(٤) حَفِظَ ....

(٥) جَفَّ ....

(٣) كَيْفَ عُدِّيَتْ الأَفْعَالُ الَّتِي تَحْتَهَا خطٌّ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ؟

By what process have the underlined verbs in the following sentences been rendered transitive?

(١) مَنْ أَبْكَى الطفلَ يا آمنة؟ ما أَبْكَاهُ أحدٌ، إِنَّما يَبْكِي من الجُوعِ. (٢) قال الطالبُ الجديدُ للمدرسِ: يا أستاذُ، أَجْلِسْنِي قريباً من السبُّورةِ، فإِنَّ نَظَرِي ضَعِيفٌ. (٣) نزلتُ من السيّارةِ، ثم نَزَّلْتُ أُمِّي المريضةَ. (٤) يا أحمدُ، لا تُضْحِكْنِي وأنا أقرأُ الدرسَ. (٥) قال لي الطبيبُ. أَخْرِجْ لِسَانَكَ. (٦) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾. (النحل ٧٨) (٧) قال تعالى: ﴿وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾. (الفرقان ١٩) (٨) قال اللهُ تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (النمل ١٢) (٩) بَعْدَ الطَّوافِ والسَّعْيِ يَحْلِقُ المُعْتَمِرُ رَأْسَهُ، أو يُقَصِّرُ شَعْرَهُ. (١٠) قال النبي ﷺ: «لَا يَنْكِحُ المُحْرِمُ، ولا يُنْكِحُ،

ولا يَخْطُبُ». (١١) قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ، وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ (١٢) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإيمانَ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الكُفْرَ والفُسُوقَ والعِصْيانَ.

أريدُ أنْ أُرِيَهَا المديرَ. (أَرَى) أَفْعَلَ من (رَأَى). أَصْلُهُ (أَرْأَى). حُذِفَتْ منه عينُهُ. مضارِعُهُ: يُرِي.

والأمْرُ مِنْهُ: أَرِ. تقــولُ:

أَرِنِي هذا يا علي. أَرُوْنِي هذا يا إخوانُ.

أَرِيْنِي هذا يا مريمُ. أَرِيْنَنِي هذا يا أخواتُ.

تقــولُ:

(١) أرانا المدرسُ كتابَ نحوٍ جديداً. (٢) غَداً سآخُذُكُمْ إلى المكتبةِ العامّةِ وأُرِيكُمُ المعاجِمَ كُلَّها. (٣) أَرِني جوازَ سَفرِكَ يا أحمدُ.

وفي التنـزيل:

(١) ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾. (طه ٥٦).

(٢) ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾ (غافر ١٣)

(٣) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ (البقرة ٢٦٠)

(٤) ﴿هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ﴾ (لقمان ١١)

(٥) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ (فصلت ٢٩)

تمــارِين
Exercises

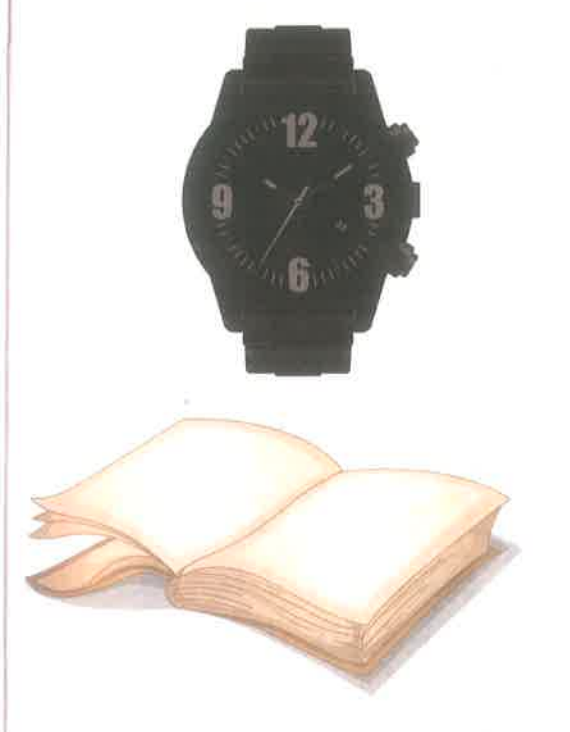
(١) يُجرَى التمرينانِ الشَّفويّانِ الآتِيانِ:

(١) يَقُولُ الطالبُ لِزَمِيلِهِ: (أرِنِي كتابَكَ / ساعَتَكَ / قَلَمَكَ)، فيُجِيبُهُ قائلاً: (سَأُرِيكَهُ / ها بعدَ قليلٍ. أو : لا أُرِيكَهُ / ها).

(٢) يقولُ المدرّسُ لِكلِّ طالبٍ: (أأرَيْتَنِي دَفتَرَكَ؟) فَيُجِيْبُ قائلاً: (نَعَمْ. أرَيْتُكَهُ).

(٢) جَوَّلْتُ في مَشَارِقِ الأرضِ ومغارِبِها، أي جُلْتُ فيها كثيراً.

يُنْقَلُ الفِعْلُ إلى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْها: التَّكْثِيرُ أو المُبَالَغَةُ، نحو:



جَوَّلَ	أي جَالَ كَثيْراً.
طَوَّفَ	أي طَافَ كَثِيْراً.
قَتَّلَ	أي بَالَغَ في القَتْلِ.
كَسَّرَ	أي بَالَغَ في الكَسْرِ.
قَطَّعَ	أي بَالَغَ في القَطْعِ.
عَدَّدَ	أي عَدَّ كثيراً.

(٣) في التنزيل:

(١) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (الأعراف ٤٠)

(٢) ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ (الهمزة ٢)

(٣) قال: ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ (الأعراف ١٢٧)

(٤) ﴿وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ﴾ (يوسف ٢٣)

(٥) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ (سبأ ١٩)

(٦) ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ (البقرة ٤٩)

(٤) (إيّاكَ والظَّنَّ). هذا التَّحْذِيرُ، وهو تَنْبِيهُ المُخَاطَبِ عَلَى أمْرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ. وهاءَ أمثلةً لَهُ:

(١) إيّاكَ والكِلابَ يا بُنَيَّ. (٢) إيّاكُمْ والكلابَ يا أبْنائي.

(٣) إياكِ والكلابَ يا بِنْتِي. (٤) إيّاكُنَّ والكلابَ يا بَناتِي.

(١) يا عليُّ، إيّاكَ وهذا الولدَ فإنَّهُ كذّابٌ. (٢) إيّاكِ والكَسَلَ يا زينبُ. (٣) إيّاكُم والتَّدْخِينَ فإنَّهُ سَبَبُ أمراضٍ مُهْلِكَةٍ. (٤) إيّاكُنَّ وهذه المجلاّتِ يا أَخَواتِي (٥) قال النبي ﷺ : «إيّاكُمْ والحَسَدَ، فإنَّ الحسدَ يأكُلُ الحَسَناتِ كما تأكُلُ النّارُ الحَطَبَ». (٦) وقال عليه الصلاة والسلام: «إيّاكُمْ والجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ». (٧) وقال ﷺ : «وإيّاكُمْ ومُحْدَثَاتِ الأُمُورِ فإنّها ضَلالَةٌ».

(٥) كَوِّنْ أمْثِلَةً لِلتَّحْذِيرِ مُسْتَعْمِلاً الكلماتِ الآتيةَ:

Form examples of تحذير with the help of the given words:

(١) السُّفُور/يا أَخَواتِي

(٢) الكذِبُ/يا عثمان

(٣) الحَسَدُ/يا عَزَّة

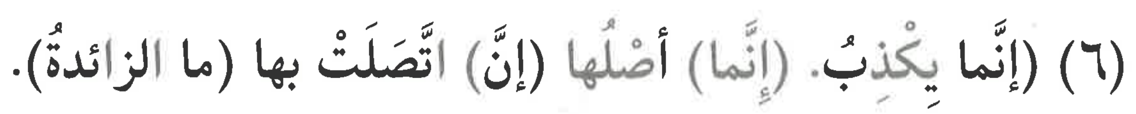
(٤) النَميمَةُ/يا أَخويَّ

(٥) النُزولُ من الحافِلة وهي تَسيرُ/يا أطفال



(٦) التَبَرُّجُ/ يا بِنْتَيَّ

(٧) البِدْعَةُ/أيها المسلمونَ



(٦) (إنَّما يَكْذِبُ. (إنَّما) أصْلُها (إنَّ) اتَّصَلَتْ بها (ما الزائدةُ).



وتُسَمَّى هذه (ما الكافَّةَ) لِأنها تَكُفُّ (إنَّ) عَنِ العَمَلِ.

تَدْخُلُ (إنّما) عَلَى الجُمْلَتَيْنِ الاسْمِيَّةِ والفِعْلِيَّةِ نحوَ:

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ (التوبة ٦٠) «إنّما الأعْمالُ بالنيَّاتِ»

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (التوبة ١٨)

تفيدُ (إنّما) التَّعْيينَ، ويُوجِبُ إِثْبَاتَ الحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ، وَنَفْيَ غيرِ هذا الحُكْمِ عَنْهُ.

فقولنا: (إنما هو مهندسٌ) يفيدُ أنه مهندسٌ فقطْ، وليس فيه صفَةٌ أخرى.

(٧) (واللّهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كثيراً). هنا (فرحتُ كثيراً) جوابُ القَسَم.

إِذا كان جوابُ القَسَمِ جملةً فِعليةً مُثْبَتَةً مُصَدَّرةً بفعلٍ ماضٍ أُكِّدَ بـ (اللّامِ وَقَدْ)

كما في قوله تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ، وَطُورِ سِينِينَ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ. لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾

اجْعَلْ كُلَّ جملةٍ مِمّا يَأتِي جَواباً لِلْقَسَم:

Use each of the following sentences as جواب القسم:



(١) فَرِحْتُ بزيارَتِك.

(٢) قلتَ لي هكذا.

(٣) رأيته في السوق.

(٨) (أَمْسَى) مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ). تقولُ: أَمْسَيْتُ مَرِيْضاً، أي أَدْرَكَنِي المَسَاءُ وأنا مريضٌ.

أَدْخِلْ (أَمْسَى) عَلَى الجُمَلِ الآتيةِ:

Rewrite the following sentences using أَمْسَى:

(١) الجَوُّ مُعْتَدِلٌ.

(٢) نَحْنُ مُتْعَبُونَ.

(٣) المريضةُ ضَعيفَةٌ.

(٩) أَعْرِبْ الجملةَ إنَّ بي صُداعاً شديداً، ثم أَجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ الآتيةِ عَلَى غِرارِها، مُسْتَعْمِلاً أسْماءَ الأمْراضِ المذكورةِ بَيْنَ القَوْسَين:

Write the إعراب of the sentence (إنَّ بي صداعًا شديدًا) and answer the following questions by using the name of the disease mentioned in front of it in brackets:

(١) ماذا بك يا عليّ؟ إنَّ بي صداعاً شديداً

(٢) أخوك ماذا به؟ .... (زُكَامٌ)

(٣) ماذا بكم؟ .... (مَغْصٌ)

(٤) أختُك، ماذا بها؟ .... (سُعَالٌ)

(٥) هؤلاء الطلابُ، ماذا بهم؟............... (إسْهَالٌ)

(٦) هؤلاء الطالباتُ ماذا بهنّ؟ .... (صُدَاعٌ)

(٧) ماذا بك يا سُعَاد؟ .... (دُوَارٌ)

(١٠) (ذَهَابٌ) مصدرُ (ذَهَبَ)، وهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ). هاتِ المصدرَ مِنَ الأفْعالِ الآتيةِ عَلَى وَزْنِ (فَعَالٍ):

Form مصدر from the verbs given below on the pattern of فَعَالٌ:

نَجَحَ، فَسَدَ، نَفِدَ، ضَلَّ.

«طَرِيق» جمعه «طُرُق»، وجمع «طُرُق» «طُرُقات». ويُسَمَّى هذا «جَمْعَ الجَمْعِ».

إليكَ أمثلةً أُخرَى: مكان • أَمْكِنَة • أَمَاكِنُ؛ سِوار • أَسْوِرَة • أساوِرُ؛ إناء • آنِيَة • أَوَانٍ؛ يَد • أَيْدٍ • أَيَادٍ.

(١١) أدْخِلْ كُلَّ كلمةٍ مِمّا يَأتِي في جملةٍ مفيدةٍ:

Use these words in your own sentences:

نَظَّفَ. أَحْضَرَ. جَوَّلَ. أَمْسَى. إنَّما. أَرِ.

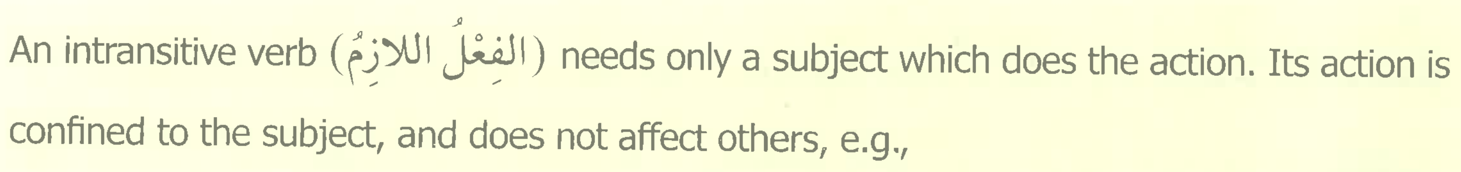
(١٢) تمرين شفوي: يقولُ طالبٌ: (سيرجع المديرُ غداً إن شاءَ اللّهُ) أو شيئاً مثلَه، ويقولُ لهُ زميلُهُ (وما أدراك أنه يرجعُ غداً؟)، فيقولُ: (سمعتُ المراقبَ يقولُ ذلك).

Points to Remember

In this lesson we learn the following:

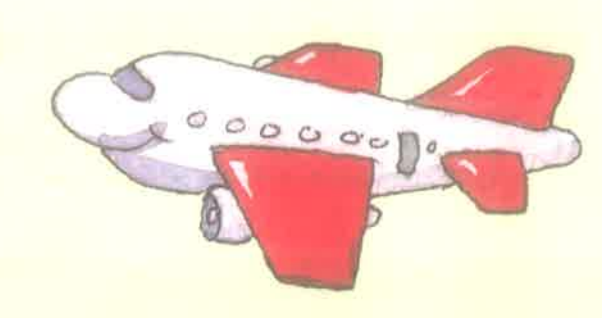
(1) Verbs are either transitive or intransitive. A transitive verb (الفِعْلُ المُتَعَدِّي) needs a subject which does the action, and an object which is affected by the action, e.g., قَتَلَ الجُنْدِيُّ الجاسُوسَ 'The soldier killed the spy.' Here the soldier did the killing, so the word الجُنْدِيُّ is the *fâ'il* (the subject), and the one affected by the killing is the spy. So the word الجاسُوسَ is the *maf'ûl bihi* (the object).

Here is another example: بَنَى إبراهِيمُ عليهِ السَّلامُ الكَعْبَةَ 'Ibrahim (peace be on him) built the Ka'bah.'



An intransitive verb (الفِعْلُ اللازِمُ) needs only a subject which does the action. Its action is confined to the subject, and does not affect others, e.g.,
فَرِحَ المُدَرِّسُ 'The teacher was happy.' - - خَرَجَ الطُّلاَّبُ 'The students went out.'

The subject of certain verbs affect others but not directly. They do this with the help of prepositions, e.g., '*I looked at him*', 'We believe in God.' This happens in Arabic also, e.g.,
غَضِبَ المدرِّسُ على الطّالِبِ الكَسْلانِ 'The teacher got angry with the lazy student.'
ذَهَبْتُ بِالمريضِ إلَى المُسْتَشْفَى 'I took the patient to the hospital.'
نَظَرْتُ إلَى الجَبَلِ 'I looked at the mountain.'



فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي 'Whoever dislikes my way is not of me' (hadîth).

أُرِيدُ أنْ أَطَّلِعَ على مَنْهَجِ مَدْرَسَتِك 'I want to look into the syllabus of your school.'

لا أَرْغَبُ في السَّفَرِ هذا الأُسْبُوعَ[1] 'I don't like to travel this week.'

The object of such a verb is called المَفْعُولُ غَيْرُ الصَّرِيح (indirect object). It is *majrûr* because of the preposition, but it is in the place of *nasb* (في مَحَلِّ نَصْبٍ).

(2) How to make an intransitive verb transitive?

We say in English 'rise and raise your hand'. *Rise* is intransitive, and by changing the pattern of the verb we get *raise* which is transitive. But this kind of change is very rare in English. In Arabic it is very common. An intransitive verb can be made transitive by changing it to:

a) *bâb fa''ala* (فَعَّلَ) e.g. نَزَلَ (nazala) 'he got down' : نَزَّلَ (nazzala) 'he brought down.'
نَزَلْتُ من السيّارةِ، ثُمَّ نَزَّلْتُ الطِفْلَ 'I got down from the car, then I took down the child.'

This process of changing an intransitive verb into a transitive verb by doubling the second radical is called التَّضْعِيفُ (doubling).

b) *bâb ?af'ala* (أفْعَلَ), e.g, جَلَسَ (jalasa) 'he sat': أَجْلَسَ (?ajlasa) 'he seated (him)'. جَلَسْتُ في الصَّفِّ الأَوَّلِ، وأَجْلَسْتُ الطِّفْلَ بِجانِبي
'I sat in the first row and I seated the child by my side.'

The *hamzah* which is prefixed to the verb in *bâb ?af'ala* is called هَمْزَةُ التَّعْدِيَةِ (the transitive hamzah).

---

[1] Note that رَغِبَ في الشيءِ means to like a thing, and رَغِبَ عَنِ الشيءِ means to dislike it.

Certain verbs can be changed to both these *abwâb*, e.g., نَزَلَ :نَزَّلَ and أَنْزَلَ.

Most verbs can be changed to either of these. One must learn this from books and dictionaries.

If a transitive verb is transferred to any of these two *abwâb* it becomes doubly transitive, and takes two objects, e.g.,

دَرَسْتُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ 'I studied *Arabic.*' Here the verb دَرَسَ has one object, اللُّغَةَ.

دَرَّسْتُكَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ 'I taught you *Arabic.*, Here it has two objects : كَ and اللُّغَةَ.

سَمِعَ المدرِّسُ القرآنَ 'The teacher listened to the Qur'an.'

أَسْمَعَ الطُلاَّبُ المدرِّسَ القرآنَ 'The students read out *Qur'an* to the *teacher.*' (Literally, 'The students made the teacher listen to the Qur'an).

(i) أَرى (?arâ) 'he showed' is bâb *?af'ala* from رَأَى 'he saw'. It was originally أَرْأَى (?ar?â) but the second hamzah has been omitted. The mudâri' is يُـرِي (yurî), and the amr is أَرِ (?ari). This is how the amr is *isnâded* to the other pronouns of the second person:



أَرُونِي هذا الكتابَ يا إخوانُ. أَرِنِي هذا الكتابَ يا عليُّ

أَرِينَنِي هذا الكتابَ يا أَخَواتُ. أَرِينِي هذا الكتابَ يا مريَمُ

(3) We have just seen that when a verb is transferred to bâb *fa''ala* it becomes transitive, e.g., نَزَّلَ from نَزَلَ. If the verb is already transitive with one object it becomes doubly transitive with two objects, e.g., دَرَّسَ from دَرَسَ.

This bâb also signifies an extensive or intensive action. In Arabic the first is called التَّكْثِيرُ,

and the second المُبالَغَة.

a) An extensive action is one done on a large scale, or done repeatedly, e.g., قَتَلَ المُجْرِمُ رَجُلاً 'The criminal killed a man', but قَتَّلَ المُجْرِمُ أَهْلَ القَرْيَةِ 'The criminal massacred the people of the village.'

جُلْتُ في هذا البَلَدِ 'I went round this country', but جَوَّلْتُ في مَشارِقِ الأَرْضِ ومَغارِبِها 'I travelled extensively all over the world.'

فَتَحْتُ البابَ 'I opened the door', but فَتَّحْتُ أَبْوابَ الفُصُولِ 'I opened the doors of the classrooms.'

عَدَّ الرَّجُلُ مالَهُ 'The man counted his money', but عَدَّدَ الرجُلُ مالَهُ 'The man repeatedly counted his money.'

b) An intensive action is one done thoroughly and with great force, e.g., كَسَرْتُ الكُوبَ 'I broke the glass', but كَسَّرْتُ الكوبَ 'I smashed the glass.'

قَطَعْتُ الحَبْلَ 'I cut the rope', but قَطَّعْتُ الحَبْلَ 'I cut the rope to pieces.'

Note the extensive action affects a number of objects, or one object a number of times, whereas an intensive action affects only one object only once but with great force.

(4) إيَّاكَ والكلابَ means 'Beware of dogs!' This is called التَّحْذيرُ (warning).

Note that the noun after the wâw is mansûb. إيَّاكَ is for masculine singular. For masculine plural it is إيَّاكُمْ, for feminine singular إياكِ and for feminine plural إيّاكُنَّ.

Here is a hadîth: إيَّاكُمْ والحَسَدَ، فَإِنَّ الحَسَدَ يَأْكُلُ الحَسَناتِ كَما تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ 'Beware of jealousy, for jealousy eats up good deeds just as fire eats up the firewood.'

(5) إِنَّما أنا مدرِّسٌ means 'I am only a teacher', i.e., I am a teacher, and nothing else. إِنّما is إِنَّ plus ما. This ما is called ما الكافَّةُ i.e., the preventive mâ, because it prevents إِنَّ from

rendering the following noun mansûb. We say إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ 'Actions are judged only by the intentions.' Here الأَعْمالُ is marfû' and not mansûb. Unlike إِنَّ the word إِنَّما is used in a verbal sentence as well, e.g., إِنَّما يَكْذِبُ 'He is only telling a lie.'

In the Qur'an (9:18) :إِنَّما يَعْمُرُ مَساجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ 'Only those tend the mosques of Allah who believe in Allah and the Last Day.'

(6) وَاللَّهِ 'By Allah' is an oath[2]. In Arabic it is called القَسَمُ, and the statement that follows the qasam is called jawâb al-qasam (جَوابُ القَسَم). If the jawâb al-qasam commences with a mâdî and is affirmative, it should take the emphatic لَقَدْ, e.g., وَاللَّهِ لَقَدْ فَرِحْتُ كثيراً 'By Allah, I was greatly delighted.' If, however, the verb is mâdî but negative, it does not take the emphatic particle, e.g., والله ما رأيْتُهُ 'By Allah, I did not see him.'

(7) The verb أَمْسَى is a sister of كَانَ. It means 'he became in the evening', e.g., أَمْسَى الجَوُّ لَطيفًا 'The weather became fine in the evening.' Here الجَوُّ is its ism, and لَطيفًا is its khabar.

(8) إِنَّ بِي صُداعاً شَديداً 'I am suffering from severe headache.'

ماذا بِكِ يا زَيْنَبُ؟ 'What are you suffering from, Zainab?'

Note that many words denoting disease are on the pattern of فُعالٌ (fu'âl), e.g., صُداعٌ 'headache', زُكامٌ 'cold', دُوارٌ 'vertigo', سُعالٌ 'cough'.

(9) one of the patterns of the masdar is فَعَالٌ (fa'âl), e.g., ذَهابٌ 'going' from ذَهَبَ -- نَجاحٌ 'success' from نَجَحَ.



(10) The plural of طَرِيقٌ is طُرُقٌ; and the plural طُرُقٌ is طُرُقاتٌ. This is

[2] The *wâw* used for oath is a preposition, that is why the noun following it is majrûr. It should not be confused with wâw al-'atf (وَاوُ العَطْفِ) which means 'and'.

called جَمْعُ الجَمْعِ (plural of plural). Some nouns have جَمْعُ الجمْعِ, e.g.,

أَماكِنُ ـ أَمْكِنَةٌ (place) مَكَانٌ



أَسْوِرَةٌ ـ أَساوِرُ (bracelet) سَوَارٌ

أَيادٍ - أَيْدٍ (hand) يَدٌ.

The جمعُ الجَمْعِ mostly has the meaning of the plural. But in some cases it has a different meaning, e.g., أَيْد means 'hands', but أَيادٍ means 'favours' - - بُيُوتٌ means 'houses', but بُيُوتَاتٌ means 'respectable families'.

(11) دَرَى 'he knew', أَدْرَى 'he made (him) know', i.e., 'he informed (him)'.

وَما أَدْرَاكَ أَنَّهُ يكذِبُ؟ 'And what informed you that he is telling a lie?' = 'How did you come to know that he is telling a lie?' In the Qur'an (97: 1-3):

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةِ القَدْرِ • وَمَا أَدْرَاكَ ما لَيْلَةُ القَدْرِ • لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ 'We have indeed revealed it on the Night of Decree. An what will inform you what the Night of Decree is. The Night of Decree is better than a thousand months.'

This expression has been used in the Qur'an about thirteen times.

(2) The meaning of the poetic line:

ولَمْ أَرَ كَالمَعْرُوف : أمّا مَذاقُهُ فَحُلْوٌ، وأمّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ[4]

'I have not seen anything like a good deed: its taste is sweet, and its face is beautiful'.

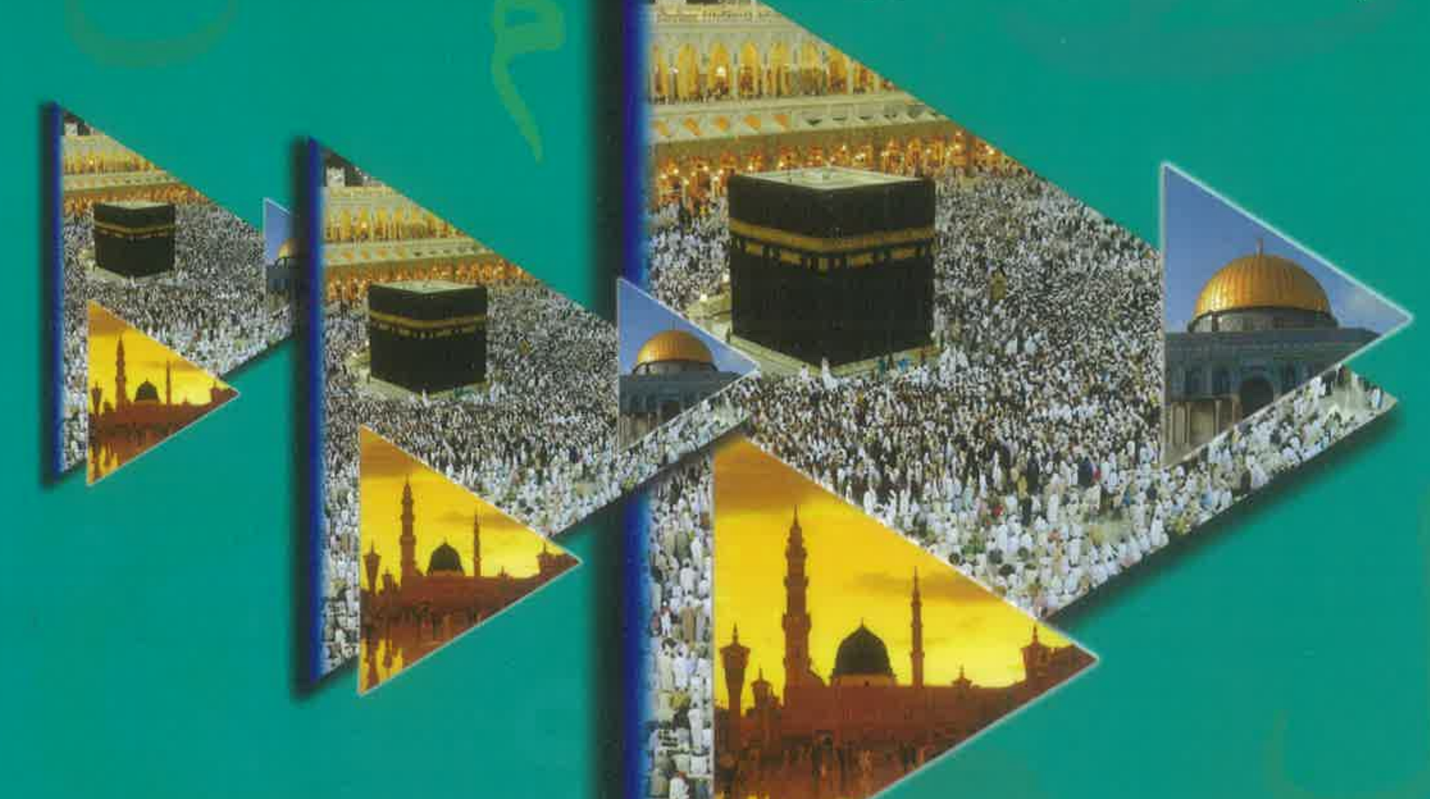
---

4 The word جَمِيلُ should have *tanwîn*, but it has been omitted for metrical reasons.

8

MADINAH ARABIC READER

منهاج اللغة العربية
كما يدرس في الجامعة
الإسلامية بالمدينة المنورة



Dr. V. Abdur Rahim

Goodword